

عدد
خاص

الإسلام

متاجرة بالمرأة



• قواعد الدعوة إلى الله
للدكتور محمد راتب النابلسي

ربع قرن من العطاء...
اتحادنا حياة
ورؤيتنا بناء

احتفالية جمعية الاتحاد الإسلامي
باليوبيل الفضي

اتحازنا
عانا 25
حياة





دعوة إسلامية إصلاحية وسطية
تعتز بهويتها وتحمل رسالة (الإسلام المنزل) إلى مجتمعا
وقيامها بتبليغ دعوته العظيمة وهي منظومة مؤسسات
تخدم الناس برحمة وتميز وجدية وتفوق



وهذا العام، اخترنا لكم في البطاقات الأمامية

لرزانة الجمعية السنوية سلسلتين نافعتين مفيدتين:

- ❁ **بضاماتنا العلمية**، إضاءات على إسهامات علماء المسلمين في مختلف العلوم خلال العصور الذهبية في ربوع الدولة الإسلامية.. مختصرة من كتاب (ماذا قدم المسلمون للعالم؟ إسهامات المسلمين في الحضارة الإنسانية) للدكتور راغب السرجاني.
- ❁ **نساء رائدات**، كاشفة الضوء لجوانب لامعة من تاريخ نساء المسلمين العظيمات.
- ❁ **العثمانيون في لبنان**، تتضمن خلفية البطاقات تاريخهم المجيد وإسهاماتهم في لبنان مع التعريف بأنوارهم الباقية إلى الآن.
- بالإضافة إلى صورة جمالية تُريح العين والنفس لمساجد متنوعة حول العالم.
- توابك البطاقات الخلفية مختلف المواسم والمناسبات خلال العام بما يفيد وينفع.
- تُبرز مقاطع عديدة سبيل عزّة المسلمين واستعادة دورنا في ريادة البشرية.

يُحصل عليها من مراكز الجمعية في مختلف المناطق أو بطلبها على الرقم ٠١٦٥١٩٩٠ • تحويلة ١٠٣



خمسة وعشرون ربيعاً تحت خطاها في سبيل الله

يعيش العامل في المؤسسة لنفسه، يفكر لمصلحته فيطلب الشهرة والتميز، ولو كلفه ذلك التضحية برفاق دربه .

وليت شعري ..! هل يفقه أولئك الذين لا يعرفون غير "أنا" و "لي" و "وحددي" أنهم معاول هدم لا لبنات بناء في المؤسسة التي ينتمون إليها، وأن مؤسسات العمل الإسلامي تُبنى بالعمل الجماعي المنظم . والإخلاص لله تعالى فيه عن طريق بذل الجهد والسعة بغية طلب القبول من الله تعالى، وليس على مبادئ الربح والخسارة وشطارة التاجر ... فقد كان الشافعي - رحمه الله - يقول: " وددت أن الناس تعلموا هذا العلم ولا يُنسب إلي شيء منه أبداً فأؤجر عليه ولا يحمدوني " .

في مقابل تلك المؤسسات الكثيرة الطنطنة والصراخ، الطافحة بالأناية والأثرة تبرز مؤسسة إسلامية كشجرة نخيل؛ خيرها كثير، وظلها دائم، وثمرها طيب . تفتح أوراقها رياح وعواصف، لكنها لا تسقط ..

لا تقييم وزناً للحدود الجغرافية ولا للغة اللسان ولا للون البشرة... إنما المعيار فيها: ﴿ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ﴾ . تناصر قضايا الأمة ولو كلفها ذلك الثمن الباهظ، وتقف إلى جانب المظلومين والمهوفين بمبدأ: ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾ . مؤسسة رائدة تجمع القلوب حولها أكثر مما تجمع الأجساد، كل ذلك بالرحمة لا بالفظظة، وباللين لا بالغلظة.

هي جمعية الاتحاد الإسلامي في لبنان

مدير التحرير

بالأعمال لا بالأعمار، وبالحقائق لا بالمزاعم؛ تأخذ الأشياء قيمتها وقوتها .

فما أكثر مؤسسات العمل الإسلامي على امتداد البلاد العربية وما أقلها ..!!.

ما أكثرها بالمظاهر التي يتحلّق فيها الطلاب حول شيخهم، وبين يديه كتاب الله . وما أقلها بعدد الطلاب الذين يحفظون هذا الكتاب ويتدبرون آياته ويعملون بمضمونه ..!!.

ما أكثرها بالصور التي يتنقل فيها المدرب مشياً وقمراً بين يدي جمهوره، وما أقلها بعدد أولئك الذين يعيشون طيلة حياتهم تلامذة، يتدربون ويتعلمون، ثم لا يدربون ولا يعلمون ..!!.

ما أكثرها بمقاطع (الفيديو : Video) التي تُمسح فيها رؤوس الذين يعصرون قلوبهم في مدامع عيونهم من اليتامى والمساكين . وما أقلها بعدد الذين تستحيل حياتهم بهجة وسروراً !!

إنها الفوارق الهائلة ما بين الكثرة والقلة، تبيّ بالفشل وتطعن بالمصادقية ...

ولعل أخطر آفة تواجه مؤسسات العمل الإسلامي، وتتقضى غزلها من بعد قوة هي :

الأناية والأثرة، والطيران بعيداً عن السرب : حيث

الهيئة الإدارية

صاحب الامتياز جميل نحال مدير التحرير طه ياسين
المدير المسؤول محمد الطو سكرتيرة تحرير المجلة نازك فرشوخ

الهيئة الاستشارية

1. سهير أمري	إعلامية وكاتبة إسلامية	1. طارق الرفاعي	إعلامي في قناة الجزيرة
2. طارق البكري	متخصص في أدب الأطفال	2. أحمد شراب	متخصص في الإعلام التلفزيوني
3. ديمة طهوب	كاتبة إسلامية وناشطة سياسية	3. كاميليا حلمي	مهندسة وناشطة في الاتفاقيات الدولية
4. محمد كمال الدين	أستاذ التربية والأدب في الجامعة اللبنانية	4. أمل خليفة	رئيسة ائتلاف المرأة العالمي لتصرة القدس وفلسطين



مجلة الفكر والدعوة

إشراق العدد

ربع قرن من العطاء.. لأن اتحادنا حياة
علي إبراهيم

٤

ملف العدد

الاتحاد.. إنجازات حافلة
خاص إشراقات

١٣

قبسات

قواعد الدعوة إلى الله
د. محمد راتب النابلسي

٣٤

تأملات

أزمة الأمة من أين تبدأ؟
د. عبد المجيد البيانوني

٣٦

أبجدية التربية

أثر التربية بالحب
إيمان عنتر

٥٠

فتعلمت

حديث مع نفسي
إيمان شراب

٥٦



٤

١٣
اتحادنا
حياة



٣٤



٥٦



٣٦



ملحوظة: تصدر إدارة المجلة ٤ أعداد في السنة

• الأسعار: ضمن العدد في لبنان ٣٠٠٠ ل.ل. = \$٢، والاشتراك السنوي متضمناً أجرة البريد:
في لبنان \$١٢ وفي الدول الخليجية ١٠٠ ريال أو ما يعادلها، وفي أمريكا وكندا والدول الأوروبية \$٤٠

• لتحويل قيمة الاشتراكات أو للتبرع للمجلة: بنك البركة - لبنان:

رقم الحساب بالدولار ١٠٣٦٨٥

• للتواصل: فاكس ٨٨٠ ٦٥٢ ١-٩٦١ +، واتس: ٦٨٣ ٩١٢ ٧٠-٩٦١ +

هاتف ثابت: ٦٣٤ ٦٦٤ ١-٩٦١ + تحويلة: ١٢١، جوال: ٦٨٣ ٩١٢ ٧٠-٩٦١ +

البريد الإلكتروني: info@ishrakat.com، البريد العادي: لبنان - بيروت - ص.ب.: ٧٩٤٧ / ١١

موقع المجلة الإلكتروني: www.ishrakat.com

صفحة المجلة على الفاييس بوك: facebook.com/ishrakat.daeyat



آمال النهوض... ودور جمعية الاتحاد الإسلامي

حسن قاطرجي

الجمعية بمختلف مؤسّساتها التي كانت واحدة عند الانطلاق وهي **مؤسسة نماء** ثم تعدّدت وتشعّبت:

وكان الصرّحُ يعلو ثم يعلو رايته اجتماعاً و**اتّحاداً** فيا ربّ بارك في أكفّ لها في الحقّ جدّ واجتهاد

واليوم نُطلّ على مرحلة أشدّ في تحديّاتها وأثقل في أعبائها بسبب الظروف القاسية التي يمرّ بها عموم وضع المسلمين في بلادهم، والهجمة الشرّسة على الإسلام هويّة ودوراً وأحكاماً وخصوصاً على **العمل الإسلامي النهضوي**... مما يوجب على **الجمعية** وعلى سائر القوى العاملة للإسلام الحقيقي مزيداً من تحقيق الإتقان والتميّز والجاذبية في الدور الدعوي، ومزيداً من الإبداع والتألّق والشفافيّة في المؤسّسات، ومزيداً من شراكات التعاون والمواقف الموحّدة في الشأن العام وتطلّعات الخلاص من الاستبداد والتخلّف في بلادنا، ومزيداً من الابتكار في فنون التعاطي مع التحدّيات الفكرية والاجتماعية التي يواجهها بها الإسلام وتؤثّر سلباً في المزاج الفكري والنفسي لدى عموم الناس.

إن آمال النهوض بأمّتنا لا تتحقق بالأحلام ولا بمجرد الدروس والمحاضرات والدورات وإنما ببرامج عمل جدّية ونماذج من الحاملين للدعوة مغناطيسية: في تواضعهم ورحمتهم وأدبهم ومهارات تواصلهم، وبِقَفَزَاتٍ نوعية في خطط التركيز على الاستثمار الناجح في مجالات التأثير الكبرى الأربعة في عالمنا اليوم: الإعلام، والتعليم، والاقتصاد، وفنون الدعوة.. وحتى يحصل النجاح في ذلك كلّ بتوفيق الله ومدّته:

فلا بُدَّ من رَأْبِ كُلِّ الصَّدُوعِ وجمّع الصفوفِ ودرّء العِلَلِّ ولا بُدَّ من قَصْدِ ذاتِ الإلهِ وحشدِ القوى ليصحَّ العَمَلُ

عندما انطلقت **جمعية الاتحاد الإسلامي** قبل ٢٥ عاماً وكان لمخلّفات الحرب الأهلية اللبنانية البئيسة وواقع العمل الإسلامي في لبنان دورٌ كبير في إرادة انطلاقها وعزيمة إحداث فارق نوعي بقيمة مضافة في مستوى العمل الدعوي الإسلامي وفي جودة مُخرجات المؤسّسات التي تخدم أهدافه: أردنا أن تكون الصبغة الدعوية هي اللون الفاقع بين مختلف ألوان أعمالها لأن **(الدعوة إلى الله)** في إطار **(الإسلام المنزّل)** - غير المحرّف تطرّفاً أو تميعاً أو "علمنة" - هي مناط خيريّة الأمة وميزنتها وفضلها، وكذلك أردنا أن تكون الروح التي تسري في كيان **الجمعية** هي الاعتزاز بالإسلام كونه **(هدى الله)**، من منطلق قول الله عز وجل: (وأنتم الأعلىون إن كنتم مؤمنين) وهو علو التميّز بحمل رسالة (الحق والخير والرحمة والهداية للبشر)، وليس علو كِبَرٍ وطغيان وإذلال للإنسان!

وبعد مُضيّ هذه السنوات الطوال فإنّ **الجمعية** الآن بمنجزاتها وفكرها الدعوي ومؤسّساتها هي على مرأى من الناس وتحت أضواء حكمهم ونقدهم، وعلى الرّغم من مزيج شعورنا الموضوعي بمواطن الضعف ونقاط الخلل مع مشاعر الشاء على الله عز وجل والشكر له لتوفيقنا إلى ما **الجمعية** عليه الآن والنجاحات التي حققتها.. فإنّ ما تلقيناه من عشرات الرسائل وأساليب التعبير من الجمهور الذي حضر احتفالية **الجمعية** بمرور ٢٥ عاماً وممن اطلع داخل لبنان وخارجه ومن علماء كبار وأهل رأي وفكر في العالم الإسلامي، وما أعجبوا به من تميّزها في تحقيق نصيب مُرضٍ مما وضعتّه من أهداف وما أنجزته في مؤسّساتها من مُخرجات ونجاحات كان بفضل الله مؤشراً على صدق الوعد بالإضافة الدعوية والمؤسّساتية على العمل الإسلامي والصبغة التي عزمنا أن تصطبغ بها



ربع قرن من العطاء لأن اتحادنا حياة

علي إبراهيم

فقط، على أهميتها وتمايزها عن الكثيرين، فقد كانت جزءاً رئيساً من قدرة جمعية الاتحاد الإسلامي على التعامل مع المستجدات والظروف بقدر لا يضيّع الهوية، ولا يفرض بالثوابت والأسس.

وفي سياق الإنجازات النوعية خلال مسيرة الدعوة، سجلت الجمعية أسبقية في عدد من الميادين، وهي مجالات من العمل للإسلام ما زالت تُعتبر رائدته في لبنان، ومَنْ شقَّ طريقه الأول وعمل على تأسيس بنيانه، وفي مقدمتها افتتاح **دور القرآن الكريم**، وهي المؤسسة المتخصصة في تعليم وتحفيظ كتاب الله تعالى، لمختلف الشرائح والأعمار، التي أطلقت مشاريع خاصة بالأطفال وبالتحفيظ، أسهمت في نشر ثقافة حفظ القرآن الكريم وعلومه، مع الانضباط الكبير في شروط الإجازة والتلقين، والشروط الشرعية لراحة الطالب/ة، هذه الإنجازات الكبيرة تترجم اليوم بشبكة مميزة من الدور القرآنية، تمتد من عكار إلى صيدا، خرّجت العشرات من الحفظة المتقنين، واستفاد من إصداراتها القرآنية عشرات الآلاف في كل لبنان، وهي مؤسسة فتية يمكنها تسجيل الكثير في السنوات القادمة.

وفي سياق الإنجاز النوعي، كان **إفتتاح المنتدى للتعريف بالإسلام** نقلة نوعية أخرى في دعوة غير المسلمين، في قلب العاصمة بيروت، إنْ من حيث التخصص والأسلوب

لا تقاس الدعوات بعمرها المجرد فقط، ولا بحجم منتسبها وجمهورها كذلك، ولكن عمرها هو مزيج لافت من الإنجاز والجمهور، وسنوات العطاء والأثر، فالتيارات المصلحة أرواح شفاقة تسري في مجتمعاتنا، وجزء من جهاز المناعة لديها، ربما يخبو دورها حيناً لمرض ألمّ بالمجتمع كله، أو لظرف سياسي طاغ، ولكنها سرعان ما تعود إلى الفاعلية من جديد، تبني وتعمل من دون جعجعة، ولكنه صمت يُخرج دقيقاً ناصعاً، ويبنى جيلاً متوقداً!

لقد اختزل ربع القرن الأخير أحداثاً تاريخية، وعصفت فيه رياح شديدة جداً، إنْ في البيئة اللبنانية، أو في محيطنا العربي القريب، وهي أحداثٌ غيرت وما زالت تغير شكل المنطقة، والاصطفافات فيها، ودفعت الكثير إلى الانقلاب من النقيض إلى النقيض، فتبدلت المواقف، وانقلبت العدوات، وتاهت البوصلة بين أحداث في الداخل ومعارك كبرى في الخارج، ووسط هذا الاضطراب الكبير، والاصطفافات التي أحدثت شروخاً غائرة، كانت الاتحاد تحافظ على مواقفها الراسخة، وتتنأى بنفسها عن كل ما يجري من فوضى، ليس انسحاباً من المشهد وسلبية متراجعة أبداً، بل هو الثبات على

المواقف والاحتكام للشرع في كل مفصل وزاوية، والوقوف مع الحق أينما كان موقعه وموضعه، وكان لسان الحال في هذه السنوات أن لا نعطي طاغية شق كلمة فيها مديح أو تزلف.

ومع أهمية هذا الثبات في زمن التغيير، فلا يمكننا حصر هذه السنوات الطويلة الممتدة في جانب هذه المواقف



والطرح، أو مروحة اللغات التي يسوق فيها المنتدى إصداراته وإنتاجاته، وهي جهودٌ أثمرت هداية العشرات إلى دين الله تعالى، في سياق حضاري متميز ودعوة مفعمة بالمعاني الجليلة والقيم الراقية، ومما يميز هذه المؤسسة برأيي عدم حصر عملها في شريحة بعينها، وهو ما تراه في المهتمين، فمنهم المتخصص البارِع صاحب الشهادات الأكاديمية العالية، ومنهم العمال والعاملات البسطاء، وما يجمع بينهم إرادة إيصال هداية رب العالمين لكل شخص وفئة.

ولن أختتم هذا التطواف الجميل من دون المرور على مدرسة الحياة الدولية، تلك المؤسسة الناشئة التي خرجت من رحم هذه الجمعية، وبدأت تسطر إنجازات مميزة، من خلال التوأمة بين أحدث أساليب التعليم وبين قيم

العلمائية على اختلافها وتنوعها، ولتكون الدعوة على بصيرة كانت اللجان المتخصصة في كل مفصل وميدان.

لا أمجد في هذه الكلمات أو أتأسى أخطاء وهنات هنا وهناك، فنحن بشر والبشر تخطئ وتصيب، ولكنني أسلّط الضوء على مكامن النجاح والتميز في مسيرة رافقت فيها الجمعية لأكثر من خمسة عشر عاماً، وليكون "اليوبييل الفضي" نقطة انطلاق جديدة لمزيد من التطور والإنجاز، وتثبيت للنهج في دنيا التزلف والتغيير.

والطرح، أو مروحة اللغات التي يسوق فيها المنتدى إصداراته وإنتاجاته، وهي جهودٌ أثمرت هداية العشرات إلى دين الله تعالى، في سياق حضاري متميز ودعوة مفعمة بالمعاني الجليلة والقيم الراقية، ومما يميز هذه المؤسسة برأيي عدم حصر عملها في شريحة بعينها، وهو ما تراه في المهتمين، فمنهم المتخصص البارِع صاحب الشهادات الأكاديمية العالية، ومنهم العمال والعاملات البسطاء، وما يجمع بينهم إرادة إيصال هداية رب العالمين لكل شخص وفئة.

ولن أختتم هذا التطواف الجميل من دون المرور على مدرسة الحياة الدولية، تلك المؤسسة الناشئة التي خرجت من رحم هذه الجمعية، وبدأت تسطر إنجازات مميزة، من خلال التوأمة بين أحدث أساليب التعليم وبين قيم



استقبال د. عمر عبد الكافي في مركز الجمعية بحضور علماء وإعلاميين



تسليم درع تكريم للداعية د. راتب النابلسي على أرض المدرسة

وأختتم: لأن الاتحاد أمر رباني، ولأن الاتحاد هدف عملي، ولأن الاتحاد شعلة من نور وعمل، سيكون اتحادنا حياة، وسيظل للاتحاد بصمة نوعية، وأثر متميز، في كل ميدان وساحة، معتمدين بكتاب الله تعالى، ومهتمدين بسنة نبيه، سيمضي الركب على بركة الله وفي معيته.

الإسلام وتعاليمه، ما يقدم نموذجاً نوعياً لمدرسة تحاكي العصر وتقدم العلوم بثوب متطور فريد، نافع للطلاب ومنم لشخصياتهم وقدراتهم، وفي الوقت نفسه لا تفرط بأي من مبادئنا، فتتسبب جيلاً رائداً قادراً على إحداث نهضة حضارية في بيئته ومجتمعه.

ويحضرني في الصدد قول الأستاذ محمد أحمد الراشد المفكر الحركي الكبير: "أظهر المعاني التي نود توريثها: أن الدعوة ليست (حزباً سياسياً) مهما كانت السياسة شغلاً رئيسياً لنا، بل نحن روح تسري في الأمة" تريد إحياءها بـ "الإيمان" و"القرآن". وهذا الاقتباس من كتاب مقدمات الوعي التطويري، ينوّه بأن دعوته ليست إلا ترجمة لهذه الروح

مسؤول المكتب الإعلامي في الجمعية | لبنان

مقاربات



أضواء: الأثم الثانية

من الغرب: كفى متاجرة بالمرأة..!

إشراقة أمل: شعارنا: حياة.. ورؤيتنا: بناء

الأمّ الثانية!!

د. خالد عبد الفتاح

نبوية ربانية..

كثيرون من أبنائنا صاروا جهلة بما لا يجوز الجهل به، وصاروا أميين بكل معنى الكلمة، أمية دينية.. يعرف أحدهم تفاصيل التفاصيل لأهل الفن والرياضة والموسيقى، ولا يعرفون قواعد الدين...

اختيار المدرسة لحسن بنائها أو لتعليم لغة أجنبية أو للتفاخر بها أمام الأقران؛ كاختيار امرأة أجنبية للزواج، تعمل - بقصد أو بدون قصد - لسلب ناشئة المسلمين عن دينهم وهويتهم وتاريخهم..

اختيار المدرسة صارت العناية به لا تقل

عن العناية باختيار الزوجة..

ومن اختار أمًا غير مرضية فقد غشّ أولاده، وفي الحديث عنه ﷺ: «كَلِمَةُ رَاعٍ، وَكَلِمَةُ مَسْئُولٍ عَنْ رَعِيَّتِهِ».. متفق عليه.

وفيه أيضاً: «مَا مِنْ عَبْدٍ

يَسْتَرْعِيهِ اللَّهُ رَعِيَّةً، يَمُوتُ يَوْمَ يَمُوتُ وَهُوَ

غَاشٌّ لِرَعِيَّتِهِ، إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ» أخرجه مسلم.

ينبغي أن نعلم أولادنا لديناهم وأخراهم.. وكلاهما ضروري، ولكن إذا كان لا بد من واحدة؛ فالأخيرة أولى وأهم..

الشرع ألزم الشاب حين يريد الزواج أن يعتني باختيار زوجته التي ستكون أمًّا لأولاده، وسبب هذا الإلزام هو الأثر الذي توجده الأم المتديّنة في أولادها؛ ذلك أن الأولاد ينطبعون بطابع والديهم في الأغلب...

وينشأ ناشئ الفتيان منا على ما كان عودّه أبوه..

والبنت عادة تكون نسخة عن أمها..

فمن تتكّب الوصية النبوية فعليه أن يتحمل النتائج السيئة لهذا التكّب، ومظاهر الأمهات غير المتديّئات ظاهرة اليوم بقوة أمام الجميع..

لكن هناك أمًا ثانية صارت أخطر في

التربية من الأم الأولى، وأرى

أكثرية المسلمين في لبنان

غير آبهين بالمعايير النبوية

في اختيارها..

هذه الأم هي

المدرسة التي يتعلم

فيها أبنائنا..

قديمًا كان كل شيء

في المجتمع ينادي بالتدين والالتزام؛ من البيت إلى الشارع

فالسوق فالمسجد فالملاعب فالمدرسة فال...

اليوم صار أبنائنا يقضون نصف شبابهم في المدارس

ويستقون من معلمهم...

في لبنان وبعض الدول العربية شغفٌ باختيار المدارس

التبشيرية أو التي لا تعنى بتربية الأطفال والطلاب تربية



كفى متاجرة بالمرأة!!

نجيبة ونيسي



إلى تربية نفسه على ألا يظلمها.. فسُنَّ القوانين بدون تربية الأفراد على العمل بها لا يكفي. ينبغي أن يترنَّب الرجل على احترامها أمًّا وأختًا وزوجة ورفيقة في المدرسة وزميلة في العمل، ومارة في الطريق العام..

• أين الرعاية والتدُمُّم؟!

ماذا عن رجل يتزوَّج امرأة يعيش معها ما يناهز الأربعين سنة، وهي تتحمَّل مسؤوليَّتها في الأسرة، وتتحمَّل عنه نصف ما هو مناط بعهدته إن لم يكن أكثر من ذلك، ولما يتقدَّم بها العمر، وتضعف الصَّحَّة بما

حملت من أعباءٍ طَوَّال سنين متتابعة.. وتحتاجه ليسندها يتخلَّى عنها ليتفرَّغ لشبكات التواصل الاجتماعي التي تحلُّ تدريجيًّا محلَّ أسرته.. وشيئًا فشيئًا، تصبح هذه الزوجة أسوأ ما عَرَف من النِّساء، ويرى في غيرها ممَّن يتواصل معهنَّ عبر الشبكة الفضلَ كلِّه، ويزيِّن له الشيطان سوء العمل، فيتبَّع خطواته وينصرف إلى غيرها.. ويتحمَّل وزر هدم عائلة بأكملها...! أين نحن من حديث الرِّسول ﷺ عن المقدام بن معدي كرب أن النبي ﷺ قام في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «إن الله تبارك وتعالى يوصيكم بالنساء خيراً، إن الله يوصيكم بالنساء خيراً، إن الله يوصيكم بالنساء خيراً، إن الله يوصيكم بأمهاتكم وبناتكم وأخواتكم

بات الحديث عن حرِّيَّة المرأة ومساواتها مع الرجل حديث العامِّ والخاصِّ، ورفع الجميعُ شعارات الدِّفاع عنها.. وتفنَّن السياسسيون في استخدام هذا الموضوع بدرجات متفاوتة الخطورة؛ للوصول إلى مآرب أخرى لا علاقة لها بنصرة حقِّ المرأة..! من بين هؤلاء مَنْ نسب نفسه للإسلام؛ وهو بعيد

كلَّ البعد عن تعاليمه.. ومنهم مَنْ يسعى للنَّيل من هذا الدِّين، متخفياً وراء ما يسمَّى "حرِّيَّة المرأة"؛ بغية سحب الثقة من المؤمن به.. وفئة قليلة تبغي رفع الظلم الذي تعيشه المرأة في مجالات كثيرة..

• ما المراد بمساواة المرأة بالرجل؟

إن كان المقصود بالمساواة، مساواتها في إنسانيَّتها بالرجل، فهذا أمرٌ بديهيٌّ لا يتطلَّب كلَّ هذا الإطناب في الحديث عن مساواتها بالرجل في وسائل الإعلام وغيرها! والمرأة غنيَّة عن مثل هذه الأصوات المرتفعة هنا وهناك..! أمَّا إن كان الهدف تحقيقَ العدل في التعامل معها؛ فالظلم اليوم سائدٌ في العالم تجاه مختلف فئات البشريَّة، وليس خاصًّا بجنس المرأة، وهي تحتاج إلى رفع الظلم عنها، لا إلى مساواة يتشدَّق بها أغلبهم وهو يظلمها..! تحتاج إلى نصرتها على نفسها إن كانت ظالمة بأن تُذكَّر لترتدع عن ظلمها، وإن كانت مظلومة تُساند لرفع المظلمة عنها.. وليس لأنَّها امرأة فحسب.

أول وجه من وجوه رفع المظلمة عنها، أن يسعى الرجل



في اتِّباع الهوى إلى أن يصل به الأمر إلى التَّحرُّش الجنسيّ ٥
فالاعتداء . وبأَيَّة حال من الأحوال لا يعني هذا تبرير فعله،
فالاعتداء لا يُبرَّر كائناً ما كان، سواءً مورس تجاه المرأة أو من
المرأة تجاه الرجل ..

وفي هذا السِّياق وجَّه الإسلام المرأة إلى ارتداء لباس
خارج بيتها يحفظها من أن تكون مدعاة للفتنة أو الاضطراب
في مجتمعها .. وهذا الاعتدال في مظهرها لن يكون أبداً
عشرة في طريق تقدُّمها وبلوغها أعلى
مراتب العلم والثَّقافة، أو معيقاً لتميّزها . بل
هو السَّبيل النَّاجع لتمكينها من مشاركتها
الرجل مشاركة فعليَّة في مجالات العلم
والعمل، وأداء رسالتها في المجتمع على
أحسن وجه مع الحفاظ على كرامتها .

وعلى النقيض من ذلك، فمَنعُها من
تغطية جسمها كما اختارت هي وحبسُها عن طلب العلم
وممارسة العمل في مجتمعات تتشدَّق بالدِّفاع عنها؛ هو عين
الظلم .

إنَّ كلاً من الرجل والمرأة . إلا من رحم الله . تلقى تربية
ينقصها العمق في تحليل الواقع، ولا يحمِّل نفسه عناء التحليل
السليم والتفكير العادل وأخذ الأشياء بروية .. يقول السلام
سبحانه الهادي إلى السلامة: ﴿في قلوبهم مرض فزادهم
الله مرضاً ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون، و إذا قيل لهم
لا تفسدوا في الأرض قالوا إنما نحن مصلحون، ألا إنهم هم
المفسدون ولكن لا يشعرون﴾ .

وعما تمكم وخالاتكم، إن الرجل من أهل الكنائس ليتزوج المرأة
وما يعلم ما له بها من الخير، **فما يرغب واحد منهما عن
صاحبه حتى يموتا هراً** ٥ . "مسند الحارث برقم ٤٩٥" . قال
أبو سلمة: فحدثت بهذا الحديث العلاء بن سفيان الغساني
فقال: "لقد بلغني أن من الفواحش التي حرم الله مما بطن
مما لم يبين ذكرها في القرآن أن يتزوج الرجل بالمرأة فإذا
قدمت صحبتها وطال عهدها ونفضت ما في بطنها طلقها
من غير ريبة .." (المطالب العالية لابن
حجر) .

وأين نحن من قول عمر رضي الله عنه لما
جاءه رجل يريد أن يطلق زوجته معللاً
ذلك بأنَّه لا يحبُّها: **«ويحك! ألم تَبْنِ
البيوتُ إلا على الحبِّ، فأين الرعاية
وأين التذمُّم؟»** ..

• **ماذا عن معاملة الرجل للمرأة وهي مارة في
الطريق، وفي العمل؟**

كثير الاعتداء على المرأة و تجاوز حدود اللياقة معها ..
ولذا علينا أن نتساءل هنا لِمَ كلُّ هذا السَّقوط في معاملتها؟
الواقع أنَّ المفهوم الجديد المنحرف للحريَّة - الذي يسير
بالإنسان نحو الاستجابة لكلِّ نوازع النَّفس وإطلاق العنان
لها، وعدم احترام الضوابط الضرورية لتحقيق التوازن
العادل بين فئات المجتمع - أدَّى إلى هزَّات واضطرابات
في حياة الإنسان .. فتفسَّخت المرأة عن حياتها، وسمحت
باستخدام جسمها لجلب الفتنة .. ومن أجل ذلك سنَّ لنا الله
إخفاء المفاتن درءاً لظلم الرجل المرأة . فلباس المرأة يمكن
أن يفتن ويساهم في غواية الرجل ويفقده توازنه، فيسقط

كاتبة تونسية باحثة في مجال التربية | فرنسا



شعارنا: حياة ورؤيتنا: بناء

يوسف القادري

وأسرته ومَـتـجـره، وأفـراجـه وأتـراجـه، في سـفـره وإقامـته؛
﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾



القنصل السابق ثم الداعية الإسلامي العالمي د. يوسف إيستس في ضيافة الجمعية

[الأنعام: ١٦٢]. فيعيش الإنسان في كل نفس من أنفاسه مع مقتضيات الإيمان؛ يعمل بها وحده في خلوته، كما يتعاون - ضمن فريق واسع مع إخوانه وأخواته - على فهم واقعه؛ ومعرفة نقاط قوته لاستثمارها، ونقاط ضعفه لمعالجتها، والتحديات لمواجهتها، ولتقدير أنسب الوسائل والمؤسسات الموصلة إلى إعادة الإسلام والمنهج الرباني إلى قلوبنا وحياتنا، وإنقاذ البشرية من بؤس وشقاء الأهواء البشرية والمناهج الوضعية المخالفة لدين الله، وتسعى لإعادة ثقة المجتمعات بالإسلام لإقناعها بالخروج من الظلمات إلى النور لتتحول إلى شريك في شرف وظيفه الدعوة ونيل مكافأة الرحمة الإلهية:

﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ
بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ

على امتداد عُمر جمعية الاتحاد الإسلامي في لبنان اجْتَهَدَتْ أَنْ تَنْتَهَجَ هَدْيَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْحَيَاةِ، وَكَانَ هَدَفُ الدَّعْوَةِ وَالْإِصْلَاحِ وَإِحْيَاءِ تَعَالِيمِ الدِّينِ هُوَ رَكِيزَةٌ وَاضِحَةٌ فِي قَائِمَةِ أَهْدَافِهَا، فَقَدْ انْطَلَقَ نَشَاطُهَا أَوَّلًا بِاسْمِ "لِجْنَةِ الدَّعْوَةِ وَالتَّعْلِيمِ الشَّرْعِيِّ"، ثُمَّ تَكَرَّسَ هَدَفُ الدَّعْوَةِ بَعْدَ ذَلِكَ بِتَأْسِيسِ الْجَمْعِيَّةِ قَبْلَ ٢٥ عَامًا.

سَعَتِ الْجَمْعِيَّةُ جَاهِدَةً فِي الْبِنَاءِ وَالتَّيْمِيَّةِ وَالتَّزْكِيَّةِ؛ اقْتِنَاءً لِهَدَفِ رِسَالَةِ الْإِسْلَامِ؛ كَمَا قَالَ رَبُّنَا سُبْحَانَهُ: ﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ [الجمعة: ٢] فالإنسان -في منظورنا- هو الثروة العظمى؛ رجالاً ونساءً صغاراً وكباراً؛ ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ﴾ [الأسراء: ٧٠].

وخطوات "التزكية" والتنمية المستمرة تبدأ من الفرد؛ فإذا صلح في إيمانه وعلمه وعباداته وسلوكه ومهاراته تحوّل تدريجياً إلى داعية مُصلح حيث هو: في مدرسته وجامعته،



د. نابلسي يقص شريط افتتاح مدرسة الحياة الدولية



IB تحت إشراف شرعي لبناء الإنسان ...

وبعد إطلاق مؤسسات الجمعية وخدماتها في بيروت وطرابلس وعمار وصيدا والإقليم... انطلق نشاطها في البقاع منذ ٧ سنوات ليتكامل هذا العام بافتتاح مؤسسته الأولى في المنطقة. يرافق ذلك تعاون وتنسيق وتكامل مع مؤسسات شبيهة في العالم الإسلامي.

كل ذلك بطول نفس ودأب وجدية، وبأس صحة العلماء ورأي الحكماء، وبوسطية أهل السنة والصفاء، محافظين على الأخوة والوحدة مع أمتنا وجماعة المسلمين، متعاونين مع ساحتنا في القضايا الكبرى والمشاركة.

وقد اخترنا شعار عامنا هذا الخامس والعشرين:

٢٥ عاماً... اتحادنا حياة.

ونكر الشكر لأصحاب الأيدي البيضاء الذين لم يبخلوا

الرِّزْقَةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿التوبة: ٧١﴾.

ولذا كانت لجنة الدعوة التي تقيم النشاطات الدعوية



زيارة الداعية والمؤرخ د. راغب السرجاني للجمعية

المفتوحة وتشرف على المساجد والأئمة والدعاة، وكان القسم النسائي فـ"النساء شقائق الرجال"، وعالم الفرقان للفتيات والفتيان بالدورات الصيفية واللقاءات الشتوية والمسابقات التحفيزية، والمنتدى الشبابي الذي يواكب الشباب والشابات بمختلف النشاطات المفيدة، والمنتدى للتعريف بالإسلام الذي يعرف ديننا بأكثر من ٤٠ لغة فاعتق الإسلام عبره ٢٦٥ مهتدياً ومهتدية من العرب والعجم، ودار القرآن الكريم للحفظ وللتلاوة التي خرّجت ٢٣٥ حافظاً وحافظة، ومؤسسة نماء للتكافل والتنمية التي تهيئ للأسر المتعثرة مشاريع إنتاجية صغيرة وللأيتام والمعوزين مساعدات طارئة ودورية، ولجنة المرأة والأسرة "حنايا"، ومجلتنا إشراقات التي تخاطب المثقفين وكل أفراد الأسرة، وصولاً إلى مدرسة الحياة الدولية التي تتميز يوماً بعد يوم في استثمار نظام البكالوريا الدولية



اجتماع نسائي حاشد في إحدى فعاليات الجمعية

في بذل الرأي والجهد والعطاء عبر هذه المسيرة المستمرة بإذن الله تعالى تجاه تحقيق رؤيتها في:

بناء الإنسان الصالح بذاته المصلح لمجتمعه بجهد مؤسساتي يسعى للتقدم بالواقع نحو إسلامنا الجميل المشرق بجدّ وفاعلية، وبِحكمة وروية.

مسؤول جمعية الاتحاد الإسلامي | البقاع

فَعَالِيَّات ذات أثر...

تركيا.. التاريخ والحاضر والحالة الدينية
ندوة نظمها جمعية الاتحاد الإسلامي

نظمت جمعية الاتحاد الإسلامي في لبنان ندوة بعنوان:
"تركيا.. التاريخ والحاضر والحالة الدينية".



الإعلامي حسين خريس يدير الندوة

شارك فيها البروفسور د. حمدي أرسلان (المتخصص
في العلوم الشرعية) والبروفسور د. محمد مقصود أوغلو



(المتخصص في التاريخ العثماني)، وأدار الندوة الإعلامي
حسين خريس. وذلك يوم الجمعة ٦ ذو الحجة ١٤٣٩هـ = ١٧
آب ٢٠١٨م في قاعة مسجد محمد الأمين ﷺ - وسط بيروت.

وفد جمعية الاتحاد الإسلامي:
"في مؤتمر عن الأقصى في بيروت"

شارك وفد من لجنة الأقصى وفلسطين في جمعية الاتحاد
الإسلامي في مؤتمر "منبر الأقصى: نحمله معاً نستعيده معاً"،
الذي دعت إليه الهيئة الدائمة لنصرة القدس وفلسطين في لبنان،
وعُقد في بيروت في ١٠ ربيع الأول ١٤٤٠هـ = ١٨ تشرين الثاني
٢٠١٨م، وقد ضم وفد اللجنة: الشيخ يحيى الداعوق والمهندسين
سليم السهلي ويوسف هنداوي، وحضر المؤتمر لضيف من الدعاة
والشخصيات من لبنان وفلسطين وتركيا، أبرزهم ممثل عن مفتي
الجمهورية اللبنانية، ورئيس هيئة علماء فلسطين في الخارج د.
نواف تكروري.

وقد شهد المؤتمر العديد من كلمات الهيئات المشاركة ذات



الاهتمام بالشأن الفلسطيني تناولت جوانب متعددة، من بينها
كلمة ممثل مفتي الجمهورية اللبنانية.

وتخلّله استعراض لأحد المشاريع الوقفية المميزة الداعمة
لنصرة مدينة القدس التي يقوم عليها (وقف الأمة) في تركيا،
وقد وتعهد وفد الجمعية بتأمين ثلاثة أمتار وقفية في المشروع
بتكلفة \$٤٥٠٠، وبلغ مجموع الأمتار التي تم التمهيد بها خلال
المؤتمر نحو ٥٠ متراً وقفياً، على أن يتم تأمين قيمتها خلال العام
القادم.

وقد خصّ رئيس هيئة علماء فلسطين في الخارج د. نواف
التكروري وفد الجمعية بكلمة مميزة.

اتحادنا حياة



جمعية الاتحاد الإسلامي.. إنجازات حافلة

مسيرة دعوة ومؤسسات

ولهذه المناسبة أجرت مجلة (إشراقات) تحقيقاً تضمّن لقاءات وحوارات مع بعض المسؤولين في جمعية الاتحاد الإسلامي.

حوار

مع نائب رئيس الجمعية والمدير التنفيذي
الأستاذ: عبد الباسط عوض

• كانت البداية مع الأستاذ عبد الباسط عوض الذي حدّثنا عن مسيرة الجمعية وإنجازاتها...
- منذ انطلاقة الجمعية كان هدفها الرئيسي ولا يزال الدعوة إلى الله بلغة العصر؛ التي تناسب الشرائح المخاطبة كافة، وقد وجدنا أنّ لبنان بموقعه وتنوعه يحتاج إلى مزيد من المؤسسات الرائدة، فكان قرار القائمين على الجمعية بذل الجهد لافتتاح مؤسسات غير تقليدية ومتخصصة في مجالات يحتاجها المجتمع اللبناني؛ مع الحرص على تميّزها وتألّفها، فكان منها:



الأستاذ عبد الباسط عوض

دار القرآن الكريم للحفظ وللتلاوة، والمنتدى للتعريف بالإسلام والحوار بين الثقافات، وكان لهما أثر كبير، كلّ في مجاله.

٢٥ عاماً مضت على انطلاقة جمعية الاتحاد الإسلامي.. سنوات كانت وما زالت حافلة بالإنجازات والتحديات.. شهدت خلالها الجمعية افتتاح مؤسسات رائدة لها بصمات مميزة في مجال عملها التربوي والخيري والدعوي..



زيارة الداعية الكويتي د. محمد العوضي للجمعية

هي دعوة إسلامية إصلاحية وعمل مؤسساتي متعدّد التخصصات، تحمل أمانة تبليغ الإسلام الحقيقي الواسطي وتهدف إلى تجديد فهم المسلمين لدينهم وإحياء الانتماء إليه انتماءً حقيقياً. تأسست عام ١٩٩٣م، وكانت الانطلاقة في بيروت ثمّ امتدت إلى طرابلس والبقاع وصيدا وعرمون والإقليم وعكار.



زيارة العلامة المحدث الشيخ شعيب الأرنؤوط للجمعية

الخبرات لتعزيز حضورنا في المجتمع.

٢. التركيز على إبراز مشروع "مدرسة الحياة الدولية" لدوره وأهميته في تأمين بديل مناسب للأهالي الذين يبحثون لأولادهم عن برنامج تعليمي متطور ينمي المهارات الشخصية للطلاب ولا يجده إلا في المدارس الإرسالية أو العلمانية.

٣. متابعة ورشة التطوير الإداري الداخلي على صعيد المؤسسات والعاملين فيها، وهي عملية مستدامة لا تتوقف عند حدٍّ معيّن.

أمّا بالنسبة لمجلة **إشراقات** فالتوجّه حالياً لزيادة جرعة



مشاركة جمعية الاتحاد الإسلامي في معرض المنظمات الأهلية الدولي - اسطنبول

الاهتمام بالإعلام الإلكتروني للوصول إلى شريحة أكبر من القراء مع الحفاظ على النسخة الورقية التي ما زال لديها متابعون يترقّبون صدورها بشغف.

وحتى في المؤسسات والأنشطة التي تصنّف "تقليدية" حرصت الجمعية على تعديل الرؤية النمطية لها، فكان التركيز على البعد الدعوي في مؤسسة **نماء** التي تُعنى بالعمل الخيري، وعلى الاهتمام بالناشئة والشباب، وتوفير النشاط التي تجذبها، وعلى إبراز دور المرأة المؤثّر في المجتمع.

وبالعودة إلى صلب السؤال فإن **الجمعية** - وبدون أدنى شك - قد تركت بصمة واضحة في خريطة العمل الدعوي في لبنان. • بمناسبة مرور ٢٥ عاماً على انطلاقة **جمعية الاتحاد الإسلامي**.. لو توجّهون للقراء كلمة بالمناسبة..

- بداية أغتنم هذه المناسبة لتوجيه التهنئة لأسرة **المجلة**، وأقول لجمهورها داخل لبنان وخارجه:

أدعوكم للاستمرار في مواكبة المسيرة المباركة لمجلة **"إشراقات"**، خاصة وأنّ هذه النافذة الإعلامية تحتاج منّا جميعاً أشكال الدعم كافة؛ كي تحافظ على أصالتها ومنهجها وهويتها، فضلاً عن التجديد المستمرّ في شكلها، لتبقى **"إشراقات"** في المنزلة التي تُرضي قراءها ومتابعيها.



مسؤول دائرة التواصل في الجمعية الأستاذ فؤاد الزعترى

تطلّعات وآمال

غالباً ما يكون الحفاظ على موقع متقدّم أصعب بكثير من بداية العمل، وبعد مرور ٢٥ عاماً على انطلاقة **جمعية الاتحاد الإسلامي** كانت حافلة بالإنجازات والتحدّيات؛ فإني انطلاقاً من موقعي مديراً تنفيذياً للجمعية أتطلّع لتحقيق ما يأتي:

١. التكامل مع الجمعيات والمؤسسات الأخرى التي تشترك بنفس الأهداف؛ عبر المزيد من التعاون والتسيق وتبادل

اتحادنا حياة



حوار مع مدير دور القرآن الكريم الشيخ وليد عباس



• لدور القرآن الكريم مسيرة طويلة وإنجازات حَقَّقَتها بفضل الله يحدثنا عنها الشيخ وليد عباس:

مسيرة الدار بدأت في أيلول ١٩٩٥م في مركزها الأول والرئيس في بيروت على غير سابقة لها في لبنان من حيث الأسلوب والتنظيم، وانطلقت لتكون أساس المشروع القرآني في



الشيخ وليد عباس

لبنان، وتوسَّعت مع الحاجة والمطالبة ليصبح لها بفضل الله تعالى ستة مراكز منتشرة على مساحة البلد، يتردد إليها أسبوعياً أكثر من ١٠٠٠ طالب وطالبة لحفظ القرآن الكريم أو تعلُّم تلاوته. إضافة إلى استفادة الآلاف منها في دورات تعلُّم التلاوة.



والتدريس؛ استفاد منها أكثر من ٧٠٠٠ مشارك ومشاركة. ٣. أقامت (ملتقى حُفَّاظ الوحي) الأول والثاني لخدمة المشروع القرآني على مستوى البلد، ويهدف إلى رفع كفاية مدرِّس القرآن، والعمل على توحيد الرؤى والمناهج وأساليب التعليم ومنح الإجازة بالسند. ٤. طُبِعَتْ أكثر من ٣٠٠ ألف جزء قرآني هادف بملحقاته التربوية وتم توزيعها على الدورات والمؤسسات القرآنية في لبنان وخارجه.

أما عن تطلعات وآمال دور القرآن الكريم فهي:

- إتمام شراء جميع المراكز وضمُّها (لوقف القرآن الكريم الخيري).
- توحيد مناهج التلقين والتدريس والإجازة، وإيجاد مرجعية جامعة تحافظ على المستوى المطلوب لمعلم القرآن الكريم وحافظه والمجاز به.
- إيجاد وقف تجاري استثماري يعود ريعه لكفاية حاجات الدور المالية.
- بعد تجربة الإقراء عبر سكايب ونجاحها نسعى لتطويرها من حيث التجهيزات والمعدات الحديثة والمتطورة.



أخيراً: حاجتنا أولاً من الله أن يتقبل هذا العمل، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، ثم من أهل الخير إلى الدعم المالي الذي يتوقف عليه الثبات على الواقع الموجود في خدمة كتاب الله تعالى، وإتمام الكثير من النشاطات والتطلعات آفة الذكر التي نطمح لتحقيقها بإذن الله تعالى.

١. خرَّجت الدار ٢٣٥ حافظاً للقرآن من الرجال والنساء، منهم ٤٠ أتمُّوا جمع القراءات العشر، و ٤٤ أتمُّوا أفراد روايات مختلفة.

٢. أقامت الدار عشرات النشاطات الثقافية القرآنية؛ ما بين محاضرات ودروس علمية وأخرى تدريبية على مهارات الإدارة

المنتدى الشبابي

إنجازات وتحديات



المنتدى الشبابي



• للشباب نصيبهم من الاهتمام من خلال المنتدى

الشبابي :

الذي هو القطاع الشبابي في جمعية الاتحاد الإسلامي، تأسس سنة ١٩٩٨م، تعددت نشاطاته: كان اسمه اللجنة الشبابية، ثم المنتدى الطلابي، ثم قبل حوالي عام (آخر صيف ٢٠١٧) تم إطلاق اسم جديد هو: المنتدى الشبابي. نشاطاته متنوعة، والفئة المستهدفة هم طلاب الثانويات والجامعيين، وفي ظل هذه التحديات الاجتماعية والثقافية والفكرية المتنوعة يعمل عدة أنشطة لاستهداف هذه الفئة.



توزيع شهادة مشاركة لدورة علم الفراسة

• أما برامجها فهي:

١. دورات في العلوم الشرعية ودورات في الرد على الشبهات، ولسنوات عديدة كان المنتدى الطلابي يُقيم دورات شرعية لمدة ٣ أيام في بيروت وطرابلس ويحضرها العديد من طلاب الجامعات والثانويات الذكور والإناث ويبلغ العدد حوالي ٦٠٠ شخص.
٢. الرحلة السنوية للعمرة: وهي رحلة تعبدية دعوية تقام في أول شهر رمضان أو آخر شهر شعبان، وتتخللها زيارة العديد من الدعاة بمكة المكرمة وجدة والمدينة المنورة.
٣. الرحلة إلى تركيا: التي صارت مستحدثة يتم فيها الاستفادة ونقل الخبرات مع مؤسسات طلابية دعوية في تركيا.
٤. المشاركة في إقامة مخيمات أو رحلات ثقافية سياحية

ترفيهية ذات طابع دعوي.

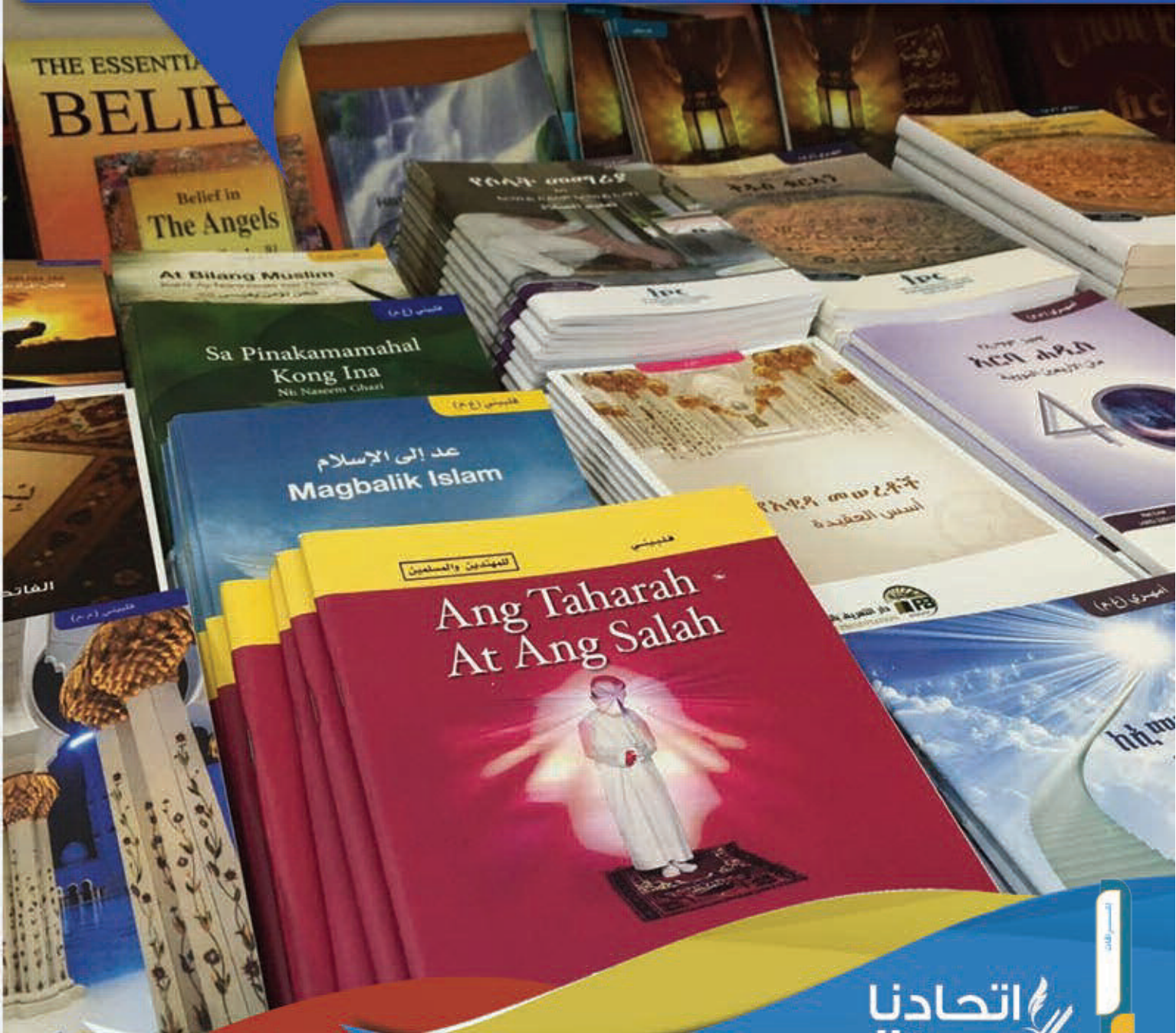
٥. المخيم السنوي الذي يقام غالباً في البقاع لمدة ٣ أيام.. مخيم ترفيهي يتخلله العديد من المسابقات التربوية والرياضية واستضافة دعاء.
٦. نشاطات رياضية دورية، مثل رحلات وسياحة وألعاب كرة قدم ورحلات إلى الثلج وكرة السلة، والنشاط الرياضي السنوي هو "بطولة جامعات الشمال لكرة القدم"، الذي يلقي مشاركة معظم الجامعات في شمال لبنان.
٧. المؤتمر السنوي، وعنوان آخر مؤتمر (إبداع بصمة)، كان مؤتمراً خاصاً بالأخوات، بالإضافة إلى مؤتمر للإخوة والأخوات، تخللته عدة ورشات عمل ودورات.
٨. الدورات التعليمية والإدارية، أبرزها في العام ٢٠١٧ دورة الاختصاصات، استضافنا فيها أكثر من ٨٠ طالباً من الثانويات لمدة يومين، وتم استضافة أكثر من ١٧ متخصصاً في مجالات علمية وأدبية ليعرفوا باختصاصهم، ولاقى نجاحاً وقبولاً عند الطلاب.

• أما عن التحديات التي يواجهها المنتدى

الشبابي فهي:

- قلة الموارد المادية: وتخطاها بدعم من الجمعية، بالإضافة إلى إقامة نشاطات تمول نفسها بنفسها.
- قلة المتطوعين: بسبب الانشغالات الدراسية والاجتماعية فيتأخر العمل.
- خبرة المتطوعين في إدارة النشاطات غير كافية، وعدم إعطاء الوقت الكافي للعمل في المنتدى الشبابي. ولكن بإقامة الدورات التدريبية ونقل الخبرات تخطى هذه النقطة.
- الفتن والشبهات الفكرية التي تواجه العمل الإسلامي بالمجمل، وإن كنا نسعى جاهدين لإقامة النشاطات العبادية والتربوية والتحصين الفكري لتخطى هذه العقبات.

المنتدى للتعريف بالإسلام أهميته وإنجازاته



- مشروع كفالة مسلم جديد .

• تطلعات المنتدى:

- تحقيق ١٠٠ حالة أسلمة سنوياً على الأقل .
- تشكيل فريق متمكن لتحسين الجانب الإعلامي واستثماره لنشر الدعوة على أوسع نطاق .
- توسيع المكتبة بشكل مستمر لتلبية الشرائح كافة وبلغات متعددة .
- توزيع حقائب هداية على شكل روابط على الموقع

الإلكتروني و Google Drive .

- استكمال تأهيل وعصرنة مرافق المنتدى الحالية .
- توسيع التواصل المعرفي مع مؤسسات المجتمع الأهلية والنوادي الجامعية في لبنان .
- التركيز على تحصين الأجيال إيمانياً قبل دخولهم



د. ايبان ووبر الأمريكي المتخصص في الاقتصاد لحظة نطقه بالشهادتين في قاعة المنتدى

الجامعات وخصوصاً حول المفاهيم الهدامة في الدراسات الثقافية CS .

- إقامة مؤتمر سنوي للمهتدين الجدد .
- تحقيق اكتفاء ذاتي من خلال مشروع استثماري وقفي يعود ريعه لأنشطة المنتدى .

• مؤسسة فريدة متخصصة بالتعريف بالإسلام لغير المسلمين من الجنسيات المختلفة.

تقام فيه المحاضرات الثقافية والدورات وورش العمل التخصصية، ويتم استضافة دعاة أجنبي ومحليين من ذوي الخبرات الدعوية المعتبرة والمؤثرة بغية تعزيز الهوية الإسلامية الحقيقية لدى شرائح المجتمع اللبناني المختلفة، ولتصحيح بعض المفاهيم ولدحض الشبهات التي يتأثر بها العالم عموماً والشباب المسلم خصوصاً. ويتميّز المنتدى بوجود مكتبة توزيع المصاحف المترجمة المعاني والكتب التعريفية بالإسلام ذات الأسلوب المحبب بـ ٤٠ لغةً .



كما يشارك المنتدى في المعارض. وقد بلغ عدد المهتدين ٢٦٥ مهتدياً منذ بداية مسيرة المنتدى الدعوية إلى صيف ٢٠١٨ .



استقبال العلامة المتخصص في الإعجاز العلمي في القرآن والسنة د. زغلول النجار

• المشاريع القائمة حالياً:

- مشروع تجهيز داعية .
- مشروع هداية عاملات المنازل الأجنبيات .

حوار مع
مدير مؤسسة نماء
الأستاذ نور الدين أرناؤوط



• "مؤسسة نماء" .. كانت شتلة فصارت شجرة أينعت

ثمرًا يحدثنا عنها الأستاذ "نور الدين أرناؤوط":

الأثر في رسم البسمة على وجوه من تصلهم هدية الأضحية من المقتردين من أهل الخير .

٣- مشاريع خارج نطاق البلد، حيث تُشرف على حفر الآبار بـ (غانا والصومال وغيرها من المناطق الأفريقية ..) عبر شركات مع مؤسسة عاملة ونشطة في بلدانها .
بالإضافة إلى تنفيذ المشاريع بحسب شرط المانح بما يخدم برامج وأهداف المؤسسة .

وأن الصعوبات الاقتصادية والضعف الاجتماعي انعكست بشكل مباشر على مؤسسات العمل الاجتماعي . إن إنجازات مؤسسة **نماء** منذ انطلاقتها ما زالت ثابتة النهج؛ رغم الظروف التي تمر بها البلاد والمتغيرات، ورغم ضغوطات الحياة،



الأستاذ نور الدين أرناؤوط

فاستمرارها يعتبر أنفاسَ خيرٍ لمن تُسهم في مساعدتهم .
كما أنها تتشارك المشاريع المختلفة مع جمعيات ومنظمات دولية .

تسعى مؤسسة **نماء** لاجتياز هذه الصعوبات عن طريق إنشاء علاقات مع فاعلي خير وتوطيد العلاقات داخل البلد وخارجه، بالإضافة إلى زيادة الشراكات مع المنظمات العربية والأجنبية والدولية .

كما تقوم بتطوير أدائها باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي المتعددة من أجل توسيع نطاق علاقاتها، وفتح المجال أمام فاعلي الخير وللإسهام والمشاركة في الأجر والثواب تحقيقاً لأهداف المؤسسة وتطلعاتها .

٢٥ عاماً من العطاء في مؤسسة نماء للتكافل والتنمية وما زالت تسعى لفعل الخير وتقديم المساعدات المالية والعينية للعائلات المتعففة، وكفالة أكثر من ٥٠٠ يتيم ومئات العائلات بالإضافة إلى إغاثة النازحين وحالات الاستشفاء الطارئة والمنح التعليمية ومشاريع للأسر غير المنتجة، بالإضافة إلى المشاريع التي تحتاج لبذل الجهود في رمضان والأضاحي وغيرها من أبواب الخير .
"نماء" لا تُعنى بالمساعدات المادية والعينية فقط، بل تتخطى ذلك لتسعى بتربية قدرات ومواهب الأطفال، وزرع القيم عن طريق برامج تربوية وترفيحية هادفة بشكل شهري، وللنساء الحظ الأكبر من برامج التوعية والإرشاد عن طريق المحاضرات والأنشطة الطيبية والتربوية والدينية والدورات .

نماء على أرض الواقع

- تم بداية العام الحالي إطلاق أول فاعلية من فاعليات مؤسسة نماء التي حملت عنوان: "مسلم وأفتخر"، وستكون ضمن سلسلة من الفعاليات على مدار العام للأطفال والعائلات، وهي تجربة جديدة تخوضها نماء عبر العديد من الأنشطة والمحاضرات لمحاضرين بارزين .

- عمدت المؤسسة إلى تقديم خدمات ومددٍ العون لشرائح مختلفة، منها: العائلات المتعففة، الأيتام، أصحاب الأمراض المزمنة، الطلاب بالمرحلتين المدرسية والجامعية، بالإضافة إلى حالات الطوارئ والاستشفاء .

- قدمت الكفالات المالية الشهرية والدورية، الكسوة والمواد الغذائية، الحقائب المدرسية، الأسرة المنتجة - تأمين أداة لدرّ الدخل، ولم تميّز المؤسسة بين مقيم وآخر، فدخلت إلى مخيمات اللاجئين الفلسطينية، والنازحين من سوريا، فعملت على التخفيف عنهم بما تيسّر وتوفّر، فأعدت البسمة على الوجوه، وأدخلت الفرحة إلى القلوب .

- من مشاريعها الموسميّة:

١- مشاريع رمضان الذي ينعكس خيره على الجميع، فمن إفطارات رمضانية، إلى السِّل الغدائية، إلى كسوة العيد والمعابد المالية .

٢- مشروع الأضحى الذي تقوم به مؤسسة نماء كل عام، وله

مدرسة الحياة الدولية آفاق... للعلم والقيم



مدرسة الحياة الدولية
Al-Hayat International School

IB PYP

MYP Candidate



اتحادنا
حياة

انطلاقاً من دعوة ربنا عز وجل: ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ﴾ وما تحمل من معاني البحث والاستكشاف وبذل الجهد من أجل التعلّم؛ شيّدت الجمعية في مدرسة الحياة الدولية أسساً متينة لبرنامج تربوي قائم على البحث والتقصي من أجل جيل معتزّ بهويته الإسلامية ومتفوق في تعلمه وحبّه للمعرفة.

ويهدف البرنامج التعليمي في المدرسة إلى الخروج من عقم التعليم النظري الذي يسود غالبية المدارس في لبنان إلى ثقافة التعليم التفاعلي التطبيقي والجماعي؛ الذي يسخر الموارد المختلفة من حوله،

أما نبضها فهو صوت كل فرد من أفرادها وإسهامات المجتمع المحيط بها.

لذا تبنت النظام التعليمي الدولي IB بروح إسلامية.

الإنجازات



من أهم إنجازات المدرسة منذ افتتاحها قبل ٤ سنوات:

- الحصول على اعتماد البكالوريا الدولية (IB - PYP) للسنوات الابتدائية في فترة قياسية وبتميز لافتٍ والحمد لله تعالى.
- نيل جائزة المدارس الدولية التي يشرف عليها المركز البريطاني.
- استقبال عدد من الضيوف منهم د. محمد راتب النابلسي، ومفتي جبل لبنان د. محمد علي الجوزو، ود. زغلول النجار، ود. عمر عبد الكافي للتعرف على إنجازات المدرسة التي حققتها ومرافقتها.
- إطلاق ١٤ نادياً للطلاب.
- عقد أكثر من ١٠٠ ورشة عمل داخلية في البرنامج التربوي وتعزيز المفاهيم الدينية وتطوير مفاهيم المواد الدراسية.
- إيفاد معلمات الحياة للمشاركة في عشرات الدورات وورش العمل التي تُعقد في مؤسسات تربوية مرموقة.
- المشاركة في كل جديد يتعلق بتطوير هذا البرنامج خاصة الدورات التي تقيمها مؤسسة (لين إريكسون) في دبي وألمانيا.
- افتتاح مكتب تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.
- الإفادة من خبرات استشارية لأفراد ومؤسسات ذات تجربة في تطبيق هذا البرنامج.
- افتتاح مسجد الفرقان الذي يتسع لحوالي ٩٠٠ مصلّ.
- استقبال عشرات الطلاب الذين انتقلوا من مدارس إرسالية أو دولية بعدما وُجِدَت عائلاتهم في مدرسة الحياة البديل المناسب.



وتكنولوجيا المعلومات، والتنمية المستدامة لاستيلاء قادة التغيير الإيجابي بشخصية إسلامية معتدلة، وحمل شعلة التجديد التربوي الحيوي بمضمونه وهيكلّيته بما يتلاءم مع واقعنا المعاصر وأجيالنا الصاعدة ومبادئنا الغراء.

لقد تعاهدت المدرسة لأن تكون دوماً آفاقاً للعلم والقيم توافّة دوماً للتطور والنمو؛ لضمان بيئة تعليمية غنيّة بالتحديات التي تثير التفكير وتبني المفاهيم وتصلق مهارات أفراد مجتمعتها.

آمنت المدرسة بواجبها في بث الحياة على أسوار باردة وأحجار صامته عبر جعل أعمال طلابها وفرقها وتفكيرهم مرئية على جدرانها وفي مكاتبها وأروقته وزواياها.

تضبط إيقاعها بالتفكير الجمعي والعمل التعاوني المتكاتف.



عالم الفرقان للفتيات والفتيان برامج وأهداف



يهتم بتوعية الأجيال الصاعدة ويسعى إلى تحصينها في وجه الغزو الثقافي والأخلاقي الأجنبي، ويسعى لتأمين المحضن الآمن للنشء والنشاطات الهادفة وفق رؤية إسلامية واضحة.



هو عالم متكامل من التربية الإيمانية والأخلاقية والتنشئة الكشفية والتوجيه والترفيه ..

يتدرج في هذا العالم الناشئة - ذكوراً أو إناثاً - على حب تعاليم إسلامنا العظيم والاعتزاز بدينهم والتأسي بأخلاقه



يعمل عالم الفرقان على تأسيس شخصية الفتى المسلم والفتاة المسلمة ليكون متفاعلاً مع مجتمعه، مؤثراً فيمن حوله، ويهتم بانتهاج أحدث الأساليب التربوية لتناسب مع التحديات العصرية المحيطة بأبناء المسلمين.

والتعرّف على أحكامه ومبادئه وفقاً لبرنامج منهجي تدريبي على مهارات الحياة من خلال الدروس والدورات والرحلات. ويضم عالم الفرقان أكثر من ٤٥٠ ناشئاً وناشئة.



حوار مع مسؤولة القسم النسائي في الأستاذة إيمان رمضان



وكان للمجلة هذه المميّزة ميزة مواكبة القسم النسائي للجمعية من بدء التأسيس.

● مؤسسة "التعريف بالإسلام والحوار بين الثقافات"، عالم الفرقان، المنتدى الشبابي، مؤسسة نماء.

في كل هذه الميادين أسهمت بها الأخوات في القسم النسائي، حتى أنجزت الجمعية فتح مدرسة الحياة الدولية؛ التي هي صرح تربوي مميّز، فيه قيمة إضافية على مجتمعاتنا في عالم التعليم المعاصر.



أحد الاحتفالات النسائية للجمعية

افتتاح المراكز في طرابلس وصيدا وعرمون، وحالياً إن شاء الله في الإقليم والبقاع. فكما أسهم القسم النسائي في هذه المراكز سيكون له مشاركة فعّالة من خلال النساء المحبّات للخير، حتى ينطلق العمل بباقي المناطق.

● وسأتوقف عند "لجنة المرأة والأسرة" - حنايا الرائدة في مجالها، أسستها أختنا الراحلة "سحر المصري" رحمها الله، وكانت هي السبّاقة في إنشاء "جمعية مودّة" في طرابلس، وفيما بعد صار هناك دمج أفكار وبرامج بينها وبين لجنة المرأة والأسرة "حنايا" في الجمعية التي تأسست بهدف الحفاظ على بيوت المسلمين بمودة وتراحم ومعالجة مشاكل الأسرة تحت مظلة الإسلام.

● ومن المحطات المهمة مسألة التعاون مع الهيئات والجمعيات النسائية تحت (التجمع اللبناني للحفاظ على الأسرة)، هذا التجمع الذي له اهتمامات تتركّز على الأسرة ومشاكلها على صعيد المجتمع اللبناني في النواحي القانونية والحقوقية والسياسية كافة، وهذا حدث مهم.

● تخبرنا عن البصمات المميّزة للقسم النسائي الأستاذة

إيمان رمضان:



مسؤولة القسم يمين الصورة تقدّم درع تكريم باسم القسم النسائي

- إذا أردنا أن نعود بالذاكرة إلى ٢٥ سنة مضت أذكر أنّ القسم النسائي كان عبارة عن ثلّة من نساء متدينات انطلقت معهنّ مؤسّسة القسم الداعية المربية الراحلة أم علاء رحمها الله، تعاهدن على نشر الدّين والوعي بين النساء يجتمعن لممارسة الدعوة إلى الله تعالى، والآن بعد هذه السنوات صار الجسم الدعوي يمتد إلى عدّة مناطق لبنانية بعدة مراكز وعدة تخصصات وتوجهات.

فلنقف عند بعض المؤسسات الرائدة التي كان للقسم النسائي مشاركة فعّالة في إنشائها، وما زال يدعمها بالفعاليات أو تأمين دعم مالي؛ من خلال لجان مهتمّة بالتطوير المالي للمؤسسات منها:



إفطار نظّمته الجمعية للسيدات

● مجلة منبر الداعيات التي أصبح اسمها الآن إشراقات،

١- المحافظة على الجودة والإتقان في الأعمال من خلال دورات التطوير التي يخضع لها القسم النسائي.

٢- تحدّي المحافظة على جهوزية تامّة لأيّ شيء جديد يطرأ على المجتمع أو على صعيد الأمّة، وهذا الأمر يستدعي أن يكون هناك تعاون وتكامل بين جميع الأقسام وتكامل بين التخصصات.

٣- أيضاً "الإقناع والتأثير في الآخرين" المطروح على صعيد الأمّة كاملة وليس على مؤسسات أو جمعيات في مجتمع صغير فحسب؛ فنحن واحدة من هذه المؤسسات التي فعلاً تواجه صعوبة في صدّ هذه الهجمة على الدّين ونشر فكرة الإلحاد بين الشباب، فنسأل الله سبحانه وتعالى أن يثبّت شبابنا وفتياتنا ونساءنا ورجالنا، ويعيننا ويوفقنا دائماً لتثبيت الدّين الحق في هذا المجتمع.

● أمّا تخطي الصعوبات فيكون:

أولاً: بالإخلاص لله سبحانه وتعالى وسؤاله سبحانه التوفيق، فبهذين الجهدين - الإخلاص والمداومة على الدعاء - يستطيع الإنسان أن يحافظ على ثباته مستعيناً بالله، لأنّ إعانة الله تعالى هي الأساس.

وثانياً: القيام بالأسباب التي تساعد على تخطّي الصعوبات؛ سواءً الأسباب المادية التي يُحتاج لها لنجاح المؤسسات وخاصة استمرارية: التدريب والتطوير والتقييم، وأم الأسباب الاجتماعية وتعميق القيم الأخلاقية والعلاقات فيما بين أفراد المؤسسة وما بين أفراد المؤسسة وخارجها.



دورة مع د.عبدالرحمن ذاكِر بإشراف لجنة حنايا

أما عن أنشطة القسم النسائي:

● فمن الأنشطة السنوية الثابتة:

- ١- الدروس النسائية القائمة خلال الأسبوع في كل مراكز الجمعية أو في القاعات التي تتعاون مع مسؤوليها ولجانها.
- ٢- الإشراف على البرامج التربوية لعالم الفرقان؛ بهدف إنشاء جيل من البنات الراعيات المثقّفات المعتزّات بدينهنّ المحافظات على التزامهن وحجابهن، والإشراف على أنشطة المنتدى الطلابي الخاص بالطلّابات.
- ٣- دعم لجنة المرأة والأسرة بالاستمرار في تقديم خدماتها.
- ٤- إحياء المناسبات الإسلامية على صعيد المجتمع النسائي من خلال الحفلات الدينية بعدة مناطق.
- ٥- مواكبة تطوير القسم النسائي مع متخصصين من خارج الجمعية من خلال المشاركة بالدورات في لبنان وخارجه مع مدربين ثقات ورفيعي المستوى في الأداء.

أما عن التحديات التي نواجهها فأهمها:



لقاءات ثقافية ضمن سلسلة (بِر الأمان)



لقاءات ثقافية ضمن سلسلة (بوصلت الحياة)

أنفاس الحياة

◀ إشراقة فكر:

شبهة تعدد زوجات النبي ﷺ

◀ قبسات:

قواعد الدعوة إلى الله

◀ تأملات:

أزمة الأمة من أين تبدأ؟

شبهة تعدد زوجات النبي

صلى الله عليه وسلم

يامن الحجة



يزعم أصحاب هذه الشبهة أن رسول الله ﷺ تزوج العديد من النساء إرضاءً للشهوة واتباعاً للهوى، وهي شبهة واهنة يسهل دحضها والرد عليها بما يلي:

"وكان له سبع مئة زوجة من الأميرات، وثلاث مئة جارية، فأزاحت نساؤه قلبه". سَفَرُ الملوك الأول ١١: ٣٠.
وبالرغم من هذا العدد الكبير من الزوجات، فإننا لم نسمع ولن نسمع من يزعم أن سليمان تزوجهن بدافع شهوته وإرضاءً لرغبته، ولكن عندما يتعلق الأمر بنبينا محمد ﷺ؛ يكثر الطعن والكلام، ويشار إليه بأصابع الحقد والاتهام.
وبالرجوع إلى سيرته ﷺ يمكننا بوضوح أن نستنتج الآتي:

- أولاً:

إنه ﷺ لم يكن كما يفترون عليه ويصفونه من حيث الشهوة؛ بل هذا محض كذب وحقد لا مبرر له، الدليل:
١. ما عُرف عنه ﷺ في مكة فترة شبابه من تعفف وطهارة، مع توفر أسباب المتع والشهوات، وسهولة السقوط في الفاحشة وتحصيل الملمات.

جاء في "التوراة الموجودة بين أيدي اليهود" ذكر نبي الله يعقوب ﷺ أنه قام: "وحمل بنيّه وزوجاته على الجمال". سَفَرُ التكوين ١٧: ٣١.
فهل سمعنا يوماً من يتحدث عن عدد زوجات يعقوب ﷺ أو يصفه بشهوة؟!

ونجد فيها أيضاً أن داود ﷺ اتخذ نفسه جواري ونساءً أنجب له البنين والبنات:

"..وبعد مجيئه -أي داود- من حبرون اتخذ له جواري وزوجات، ووُلِدَ له بنون وبنات". سَفَرُ صموئيل الثاني ٥: ١٣.
ومع هذا ترى الأمر كأنه لم يكن، فلا مُنْكَرَ لفعل داود من غير مسلمين ولا مُتَّهَم.

أما سليمان ﷺ فقد وصل عدد زوجاته "بحسب العهد القديم" إلى (١٠٠٠) زوجة:





النبي ﷺ حين كان تعدد الزوجات شائعاً بمقاييس
عصرية مستحدثة، صنعتها بيئة تختلف بشكل كبير عن
بيئته ﷺ.

ولا بد من التنبيه لأمر آخر، وهو:

لو كان التعدد
زمن النبي ﷺ من الأمور
المستهجنة أو المعيبة، ولا يأتي
به إلا صاحب شهواتٍ ومتبع
لذاتٍ؛ لسارع المشركون إلى
ذم النبي ﷺ واتهامه والقبح
في صدق نبوته ورسالته.

لو كان التعدد زمن النبي ﷺ
من الأمور المستهجنة أو المعيبة، ولا
يأتي به إلا صاحب شهواتٍ ومتبع
لذاتٍ؛ لسارع المشركون إلى ذم النبي
ﷺ واتهامه والقبح في صدق نبوته
ورسالته.

كيف لا يفعلون ذلك وهم الذين لم يتركوا شيئاً في
سبيل إيذائه وصدّه عن دعوته إلا دَعَوْا إليه وفعلوه؟!

٢. زواجه ﷺ من السيدة خديجة رضي الله عنها وكانت
تَكْبُرُهُ سنّاً (بخمسة عشر سنة)!

٣. كونه ﷺ ما تزوج بغيرها طيلة ٢٥ عاماً، وهي فترة
زواجه منها.

٤. بقاءه ﷺ قرابة عامين دون زوجة بعد وفاتها رضي
الله عنها.

٥. كونه تعدّدت زوجاته بعد الخمسين من عمره، وقد
رافق هذا العمر كما نعلم الكثير من المسؤوليات
والعديد من الأحداث.

– ثانياً:

وجود أسباب تشريعية واجتماعية
وسياسية كانت السبب في تعدد زوجاته ﷺ،
في حين لم تذكر أسباب كهذه عند من سبقه
من الأنبياء عليهم السلام بحسب ما قرأنا في
النصوص المنسوبة إلى "التوراة الحالية".

– ثالثاً:

إن النهج العلمي يأبى أن تقاس مسألة تعدد زوجات

متخصص في مقارنة الأديان وردّ الشبهات | دمشق



قواعد الدعوة إلى الله

د. راتب النابلسي

يُحتذى، وهي ليست للإعجاب السلبي، ولا للتأمل التجريدي، ولكنها وُجدت فيه لنحققها في ذات أنفسنا، كل بقدر ما يستطيع.

يستطيع الإنسان أن يكون عالماً جهيداً في الطب أو العلوم أو الهندسة من دون أن تتطلب هذه العلوم ممن يتعلمها قياداً

سلوكياً، ولا يُفسد حقائقها أن يتبع النابغ فيها هوى نفسه، في حياته الخاصة، إلا علم الدين، فإنك إن كنت من المتدينين المخلصين، أو من علمائه أو الداعين إليه، فلا بد أن تكون قدوة حسنة لمن تدعوهم إليه، وإلا ما استمع إليك أحد، ولو كنت أكثر الناس اطلاعاً وعلماً في دين الله.

المسلمون من دون دعاة إلى الله تتخطفهم شياطين الإنس والجن من كل حدب وصوب، وتعصف بهم الضلالات من كل جانب، لذلك كان الدعاة إلى الله مصابيح الدجى، وأئمة الهدى، وحجة الله في أرضه، فهم أسوة ونبراس يصلحون ما فسد ويقومون ما اعوجَّ، لا يستخفون من الناس، ولا يخشون أحداً إلا الله، ولا يقولون إلا حسناً.

ولن يفلح الدعاة إلى الله في دعوتهم إلا إذا اتبعوا النبي ﷺ الذي عصمه الله عن الخطأ في الأقوال والأفعال والأحوال، وألزمنا أن نأخذ منه كل ما أمرنا به، وأن ندع كل ما نهانا عنه، وأن نتأسى بمواقفه وسيرته لأنه القدوة والأسوة الحسنة والمثل الأعلى.

القدوة هي أعظم وسائل التربية، لذلك كانت مواقف النبي ﷺ وشمائله وفضائله قدوةً صالحة، وأسوة حسنة، ومثلاً يُحتذى.

• القاعدة الثانية: الإحسان قبل البيان:

لقد علمنا النبي ﷺ أن نكون رحماء قبل أن نكون أوصياء، فمن لا يرحم لا يرحم..

والنفوس جُبلت على حُبِّ من أحسن إليها وبغض من أساء إليها، فهو ﷺ فتح أفضال القلوب برحمته ورفقه، حتى لانت له القلوب القاسية، واستقامت الجوارح العاصية، قال ﷺ: «إنما بُعثت بمداواة الناس». البيهقي.

وحرف الجر (الباء) في كلمة المداواة يفيد معنى الاستعانة، أي إن النبي الكريم يستعين على هداية الناس بمداواتهم، والمداواة شيء، والمداهنة شيء آخر، المداواة بذل

فمن القواعد المستنبطة من دعوته ﷺ:

• القاعدة الأولى: القدوة قبل الدعوة:

كان ﷺ قائداً فذاً، شيداً أمةً من الفئات المتناثر، ورجلاً حرب يضع الخطط ويقود الجيوش، وأباً عطوفاً، وزوجاً تحققت فيه المودة والرحمة والسكن، وصديقاً حميماً، وقريباً كريماً، وجاراً تشغله هموم جيرانه، وحاكماً تملأ نفسه مشاعر محكوميه، يمنحهم من مودته وعطفه ما يجعلهم يفتدونه بأنفسهم، ومع هذا كله فهو قائم على أعظم دعوة شهدتها الأرض.

ولأن القدوة هي أعظم وسائل التربية، لذلك كانت مواقف النبي ﷺ وشمائله وفضائله قدوةً صالحة، وأسوة حسنة، ومثلاً

قوتها وضعفها، في تألقها وفتورها، في إقبالها وإدبارها .

• القاعدة السادسة: مخاطبة العقل والقلب معاً:

علمنا النبي ﷺ من خلال سنته وسيرته، أن الإنسان عقل يدرك وقلب يحب، وأن العقل غذاؤه العلم، وأن القلب غذاؤه الحب، وأن العقل أمير القلب .

وإذا كان العقل للنفس كالعين تبصر به فإن الهدي الرباني نور لهذه العين، فأنى للعقل أن يرى الحقائق من دون نور يكشفها له؟ وإذا كان القلب وما ينطوي عليه من حب محرراً للإنسان ينتقل ويرقى به فإن العقل مَقْوَدٌ يوجه الحركة نحو الهدف، ويجنبها الانحراف والهلاك .

لذلك خاطب النبي ﷺ العقل في الإنسان .

• القاعدة السابعة: الدليل

والتعليل:

علمنا النبي ﷺ من خلال ما أوحى إليه أن القرآن الكريم كلام خالق السماوات والأرض ..

إذاً: لأبْدُ من تطابق دقيق وتام بين

مضامين القرآن الكريم، وقوانين الكون

بسمآواته وأرضه ومخلوقاته، ولا سيما الإنسان، كما أن العقل بمبادئه يتفق مع سنن الكون الثابتة، ودعوة القرآن الكريم إلى إعمال العقل في خلق السماوات والأرض، كأداة لمعرفة الله، وكمناط لمسؤولية الإنسان يؤكّد هذا التوافق، ومن جهة أخرى فإن الفطرة الإنسانية تتفق اتفاقاً تاماً مع الإيمان بالله واليوم الآخر واللجوء إليه والسعادة بقربه .

لهذا نستتج أن كل دعوة إلى الله لا يتقاطع في دائرتها النقل الصحيح مع العقل الصريح هي دعوة غير مقبولة، ولا يمكن أن تحقق نجاحاً لذلك قال ﷺ: "إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ" البخاري .

داعية سوري مشهور | الأردن

الدينا من أجل الدين، والمداهنة بذل الدين من أجل الدنيا .

• القاعدة الثالثة: الترغيب قبل التهيب:

لقد علمنا النبي ﷺ أن نقدّم للمدعو الترغيب قبل التهيب، والتبشير قبل الإنذار، وأن نرغبه في الإخلاص، قبل أن نرهبه من الرياء، وأن نرغبه في طلب العلم ونشره، قبل أن نرهبه من الإعراض عنه وكتمانه، وأن نرغبه في الصلاة في وقتها، قبل أن نرهبه من تركها أو تأخيرها، لأن تقديم أسلوب الترغيب يكون أنفع وأجدى من تقديم أسلوب التهيب .

• القاعدة الرابعة: التيسير لا

التعسير:

لقد علمنا النبي ﷺ أن يُيسر ولا يُعسر، وأن يُبشر ولا تنفّر، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا وَبَشِّرُوا وَلَا تُنْفِرُوا» متفق عليه .

وقد نهى النبي ﷺ عن تكليف الناس

ما لا يطيقون ليستمر سيرهم في طريق الإيمان، فالداعية المتبع لسنة النبي ﷺ يأخذ نفسه بالعزائم، ويسمح للمدعويين بالرخص، تخفيفاً عليهم وتيسيراً لهم .

• القاعدة الخامسة: التربية لا التعرية:

لقد علمنا النبي ﷺ من خلال أقواله وأفعاله ومواقفه من أصحابه في شتى مستوياتهم، وأحوالهم أن الدعوة مهمة تربية أساسها النفسي: الحب الصادق، والرحمة الواعية، والشفقة الحانية على المدعو، وأساسها العقلي: المعرفة الدقيقة والعميقة والشاملة لطبيعة النفس الإنسانية، في

أزمة الأمة من أين تبدأ؟!

د. عبد المجيد البيانوني

واختلاف الانتماءات، ممّا نشأ عنه التسلُّط والتغوُّل على هويّة الأمة وانتمائها .

هـ. الجهل الفاضح بتاريخ الإسلام وحضارته وعلومه، والتلمذ في هذا الباب على موائد أعدائه وافتراءاته .

ولعلّ بعضنا يتساءل: ومن أين تبدأ أزمة الهوية والانتماء؟!

إنّها تبدأ حيث يبدأ الإنسان.. تبدأ من طفولته، بل قبل ولادته.. وتبقى معه كلّ حياته..

ومن هنا فقد كان لطفولة الإنسان من تلكم المظاهر من الضياع - وللأسف - حظّ كبير، وسهمٌ خطير.. ولا عجب في ذلك، ونحن نعلم أنّ مستقبل الإنسان يُصنع في مهد

الطفولة، ومحض التربية، وما لم يبدأ منها، ويتحرّر احتياجاتها ومتطلباتها؛ فإنّ الخلل والفراغ يعسر جداً أو يستحيل أن يسدّ في مرحلة عمريّة لاحقة، أو يستدرك بعد فواته..

والناظر في واقع الأمة منذ أكثر من قرن مضى يرى أنّ الطفولة التي أوّلاها الإسلام كلّ عناية ورعاية - ويتّصل بها ولا شكّ حال المرأة والأسرة - لم تحظّ من الأمة أفراداً ومجتمعاً ومؤسسات عامّة وخاصّة بما يليق بها من رعاية، وبقيت مهمّشة مهملة، بل لا تعرف إلاّ الطرق السقيمة، والأساليب العقيمة، ممّا انعكس بالسلبية على واقع الأمة بكلّ جوانبه..

ولا غرابة في ذلك ولا عجب؛ **فطفولة الأطفال هي مرآة**

كُلُّ مَوْلُودٍ يُؤَلِّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَابْوَاهُ يَهُودَانِهِ أَوْ يَنْصَرَانِهِ أَوْ يَمَجِّسَانِهِ... رواه البخاريّ.

تعيش الأمة مرحلة تيه وضياع ثقافي وتربويّ، لا عهد لها به من قبل بهذه الصورة، إذ استهدفت هويّتها وقيمها، وتراثها وحضارتها، وخيم على علاقاتها، وهدد مستقبلها..

ومظاهر هذا الضياع كثيرة

متنوعة، لعل أهمّها:

١. فقدت الهوية والانتماء، أو ما نسّميه تيه البوصلة، أو تجاذبها في كلّ الاتجاهات وتذبذبها .

٢. التبعية العمياء للغرب، والاستلاب الحضاريّ، والتقليد الأعمى.

٣. التحيز والتعصّب، وفقد الموضوعيّة والمعايير العلميّة، ويتمثّل ذلك في:

أ. رفض التعرّف العلميّ على تراث الأمة أو الاعتراف به، والافتتان بكلّ ما يأتي من الغرب والتسليم به .

ب. التبرير المطلق لسلبيّات الغرب وسيئاته، والاتّهام المطلق لحسنات الشرق وإيجابيّاته .

ج. تناقض الشخصيّة والسلوك؛ ويتمثّل ذلك في الفصل بين الفكر والسلوك، وبين الدّين والدنيا، وبين الدنيا والآخرة .

د. الصراع الداخليّ الظاهر والخفيّ بين مختلف فئات الأمة، وما يمثّلها من مؤسسات، نتيجة تناقض الولاءات،

إنّ الغرب تفوّق علينا باهتمامه الشديد وعنايته الفائقة بتحويل المبادئ والأفكار إلى خطط واقعيّة، وبرامج عمل وتدريب.. وكنا أحقّ بذلك وأهله..

والمسير في جهةٍ أخرى.. فتلك سنّة الله في الحياة.
لقد سَبَقنا الغرب في عدّة ميادين من رعاية الطفولة،
سَبَقنا في نظريّاته.. وسَبَقنا في نظمه التعليميّة والتربويّة
ومناهجه.. وسَبَقنا في خططه وبرامجه.. وسَبَقنا في الكمّ
الهائل من مؤسّساته التربويّة المتخصّصة المتطورة، التي تجعل
الطفولة محور عملها.. وبغضّ النظر عن تحفّظاتها على كثير
مّمّا نختلف معه فيه ممّا يخالف ديننا وعقيدتنا..

ولعلّ أهمّ ما نسجّله في هذا الميدان أن نقول: **إنّ الغرب
تفوّق علينا باهتمامه الشديد وعنايته الفائقة بتحويل
المبادئ والأفكار إلى خطط واقعيّة، وبرامج عمل وتدريب..
وكنا أحقّ بذلك وأهلّه..** بينما لا يزال أكثرنا يقف عند كثير
من المبادئ والنظريّات التربويّة، يشيد بها، ويتغنّى بجمالها،
ويعتزُّ بأنّ كثيراً منها من قيمنا وتراثنا.. ثمّ لا تعرّف السبيل إلى
واقعه، ولا يكون لها أثر في حياته..

والله تعالى يهدّد الذين يقولون ما لا يفعلون بمقته وشدّة
غضبه، إذ يقول الله تعالى:
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾ كَبُرَ
مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٣﴾﴾
وما هذا التهديد والوعيد إلّا لأنّ الأفكار والخطط، لا وزن
لها ولا قيمة بغير العمل.

عن عقليّة الكبار وثقافة الكبار..

فعندما شهدت الأمة صحوة في دينها عامّة، كان حظُّ
الطفولة من الاهتمام والعناية أقلّ ممّا يجب بكثير، فبقيت
الطفولة في اهتمامات الدعاة والمختصّين منسيّة أو مهملة..
فبقيت الصحوة الإسلاميّة التي نتحدّث عنها ونتغنّى بها مختلّة
الأركان، ضعيفة البنیان، في الوقت الذي كان فيه توجّه الغرب
إلى الطفولة يأخذ أبعاده العلميّة والفكريّة والتربويّة على كلّ



صعيد، ويشغل بال المؤسّسات العلميّة والبحثيّة، وتبذل له
الأموال الهائلة، وتعدّد له الندوات والمؤتمرات.. لأنهم أدركوا
أنّ مستقبل الأمة مرتهن بأطفالها.. ونحن غائبون أو ذاهلون
عمّا يجري حولنا..

ثمّ صحونا مرّة أخرى لنجد أنفسنا مسبوقين في ميدان
كان لنا فيه السبق، يوم كنّا رعاة حضارة، وبناء نهضة.. ولكنّ
سنّة الله في الحياة أنّ الواقف يكتب عليه التخلف عن الركب،
مهما كان من قبل مجداً سبّاقاً، وأنّ الفكر الإنسانيّ في حركة
دائبة، وتجدد مستمرّ، لا يعطّله التوقّف في جهة عن النموّ

الداعية المميز د. عمر عبد الكافي حلّت أهلاً .. ووطئت سهلاً

إنشادية مميزة لمدرس الفتوى في طرابلس الشيخ يوسف الديك، شنف بها آذان السامعين .

ثم كانت كلمة رئيس الجمعية الشيخ حسن قاطرجي في الحفل، ركز فيها على جوهر رسالة الجمعية "الدعوة إلى الله تعالى"، التي هي مناط خيرية المسلمين وبسببها انتشر الإسلام في أصقاع الأرض، ثم عرض تطلعات جمعية الاتحاد خلال السنوات القادمة ومشاريعها، وختم الشيخ كلمته بشكر جميع من أسهم في مسيرة هذه الجمعية.

وبعداً قدم الإعلامي والناشط على وسائل التواصل بلال مواس فقرة تعريفية بأسلوبه الفني، تناول فيها رصده لتجربة الجمعية وما تقوم فيه من مروحة أعمال .



الأساتذة: جميل قاطرجي، د.عماد الحوت، علي عساف، اللواء بصبوص

وفي الختام ألقى ضيف الحفل الداعية المميز د. عمر عبد الكافي كلمة تناول فيها مضامين فكرية ودعوية مميزة، مركزاً على تنوع العاملين في الساحة الإسلامية، وأهمية تكامل الجهات العاملة للإسلام وتنوع اختصاصاتها، وأشاد بفضيلته بجهود الجمعية المميزة وخاصة بناء الجيل الرائد عبر مدرسة الحياة الدولية، مشيراً إلى أهمية المسلم العملي المبادر في

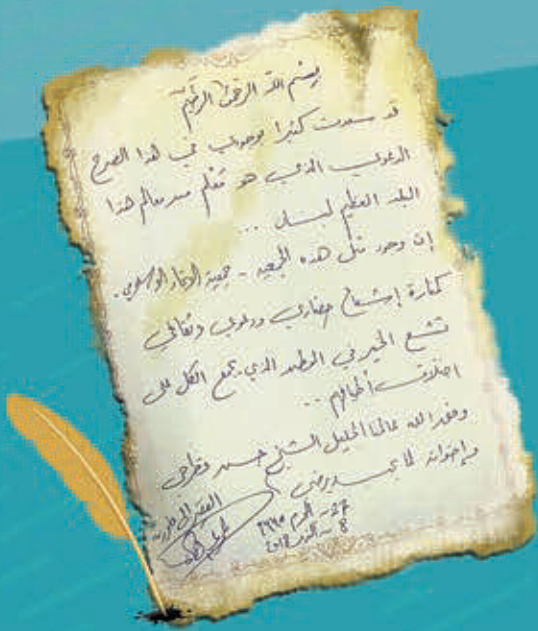
احتفلت جمعية الاتحاد الإسلامي بالذكرى الخامسة والعشرين لتأسيسها، في جمع حاشد أُقيم في قاعة الاحتفالات التابعة لفندق الموفمبيك في بيروت في ٢١/١٢/٢٠١٨، وكان ضيف الحفل الداعية الكبير د. عمر عبد الكافي، حيث شارك فيه ثلة من العلماء والشخصيات من بيروت وطرابلس والباق وصيدا، في مقدمتهم ممثلٌ عن سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية: فضيلة القاضي الشيخ محمد عساف رئيس المحاكم



مسؤول المكتب الاعلامي (علي إبراهيم) عريف الحفل

الشرعية السنّية، ومن تركيا العلامة الشيخ محمد صالح أكنجي الغرسي أحد كبار علماء تركيا، وممثلٌ عن الرئيس نجيب ميقاتي د. عبد الإله ميقاتي، و شيخ قراء بيروت الشيخ محمود عكاوي، و شيخ قراء طرابلس الشيخ بلال بارودي، واللواء إبراهيم بصبوص، وعدد من العلماء وعدد غفير من أعضاء تجمع إرادة، بالإضافة إلى الهيئة الإدارية في الجمعية وعدد من الناشطين والمتطوعين .

قدّم فقرات الحفل الأستاذ علي إبراهيم مسؤول المكتب الإعلامي في الجمعية، كانت بدايته مشاهدة عرض مصور عن إنجازات الجمعية خلال السنوات الماضية، ثم قدّم لفقرّة



الحياة، وضرورة المبادرة ببدائل عملية إلى إصلاح أي خلل وقصور في جوانب المجتمع.

وُختم الحفل بتكريم رئيس الجمعية الشيخ حسن قاطرجي لمجموعة من الحاضرين، ابتداءً بتسليم ضيف الحفل د. عمر عبد الكافي درع التكريم تقديراً لجهوده المميزة، تبعه تسليم درع التكريم لفضيلة الملا محمد صالح أكنجي الفُرسى على جهود النصح للجمعية واستجاباته المتكررة للحضور إلى لبنان وإعطاء مجالس علم شرعي نوعي، وللحاج المهندس محمد برهومي على مجمل ما قدمه لعمل الخير في لبنان، ثم التقط المكرمون الصور التذكارية برفقة مجموعة من العلماء والمشايخ. وقد كانت جمعية الاتحاد الإسلامي قد استقبلت الداعية

د. عمر عبد الكافي في مركزها في بيروت يوم الاثنين ٨ تشرين الأول ٢٠١٨م، وكان في استقباله رئيس الجمعية الشيخ حسن قاطرجي وعدد من أعضائها، حضور فضيلة الشيخ أسامة شهاب إمام مسجد ذي النورين، والحافظ الجامع القارئ والأستاذ في جامعة بيروت الإسلامية الشيخ محمد البيلي إمام مسجد محمد الأمين ﷺ، والإعلامي حسين خريس وغيرهم.

تخلل اللقاء الأخوي تبادل الخبرات الدعوية وتناول مسائل علمية واختتم بإطّلاع الضيف على أهم إنجازات الجمعية



الإعلامي بلال مواس

وقد أشى الدكتور على المدرسة لِمَا حققت من إنجازات - بعد جولته فيها نهاراً. وأكّد في محاضراته على ضرورة الانفتاح على الآخرين. وطرح آلية جديدة للنهي عن المنكر وهي: "فعل المعروف البديل" ومثّل لذلك بإنشاء مؤسسات تعليمية حديثة تنشئ أجيالاً صالحة و متميّزة في مستواها التعليمي بديلة عن التقليدية .. واختتم اللقاء بتكريم د. عمر والتقاط الصور التذكارية.



الداعية الشيخ يوسف الديك

وبتوجيه رسالة ثناء على جهودها.

كما استضافت مدرسة الحياة الدولية بالتعاون مع المركز الإسلامي "عائشة بكار" محاضرة للداعية الدكتورة الشيخ عمر عبد الكافي بعنوان: الحياة الطيبة، أقيمت يوم الإثنين ٨ تشرين الأول ٢٠١٨م في مسجد مدرسة الحياة الدولية (مسجد الفرقان) في عرمون، حضرها جمع غفير من الأهالي والشخصيات.



حضور نسائي كثيف للاحتفالية

الدكتور زغلول النجار والشيخ الملا صالح الغرسي في ضيافة جمعية الاتحاد الإسلامي

"السنة النبوية حجية وتدويناً".

- وفي عكار شرح الشيخ الغرسي رسالة "أصول الدين" من كتاب إتمام الدراية لقراء النقاية للإمام السيوطي.
- وفي البقاع ثلاثة مجالس: الأول: قراءة "الوصية الصديقية" في الوعظ والإرشاد للشيخ الغماري رحمه الله. والثاني: شرح "متن الورقات" في أصول الفقه الشافعي للإمام الجويني رحمه الله، والثالث: بقراءة: متن مبحث "أصول الدين" من متن النقاية وشرحه "إتمام الدراية" للإمام السيوطي رحمه الله.



١- استضافت جمعية الاتحاد الإسلامي في لبنان فضيلة العلامة الدكتور زغلول النجار، العالم الجيولوجي ورئيس لجنة الإعجاز العلمي للقرآن الكريم، في لقاء علمي إيماني بعنوان: "القرآن والحياة" حضره حشد من أبناء المنطقة والعلماء والدعاة في مسجد الفرقان - مدرسة الحياة الدولية عرمون يوم الأربعاء ١ آب ٢٠١٨م.

٢- استضافت جمعية الاتحاد الإسلامي الشيخ الملا صالح الغرسي (من كبار علماء قونية في تركيا، صاحب المؤلفات المتنوعة المفيدة) للمشاركة في حفل اليوبيل الفضي (مرور ٢٥ عاماً على تأسيسها) يوم الجمعة ٢١ ربيع الآخر



- أما في صيدا فكان مجلس قراءة "متن الورقات" للإمام الجويني في أصول الفقه.
- وفي بيروت مجلسان: الأول: شرح "مبحث أصول الدين" من متن "النقاية" وشرحه للإمام السيوطي.
- والثاني: تحقيق مسائل مهمات في التوحيد والصفات، وبيان إمامة الأشعري ودوره التجديدي في تجلية حقيقة مذهب أهل السنة في أبواب التوحيد.



١٤٤٠هـ = ٢٨ كانون الأول ٢٠١٨م.

ثم نظمت الجمعية له عشرة مجالس علم على مدى أربعة أيام حافلة باللقاءات العلمية المتنوعة في طرابلس، وعكار، والبقاع، وصيدا، وبيروت.

• ففي طرابلس انعقد له مجلسان:

الأول: بعنوان "آداب العالم والمتعلم"، والثاني: بعنوان



ارتقاء

رغد دعبول

رسالتي معك فإنني لا أريده بعد الآن... نظرت الشيهانة إلى الصَّقر بنظرة ملؤها الإكبار، ووسط دهشته هو الآخر قامت بنتف ريش جناحها الأيمن.

دنا الصَّقر من الشيهانة، وأمسك كلُّ منهما بالرسالة التي وُلِّدَا من أجلها، ووضعنا جناحيهما النازفين حول بعضهما، وبفعل قوَّة عجيبة التحما، والتأمت جراحهما، وعندما حلَّقا في الفضاء من جديد لم يحتكَّ جناحُ بجناح، بل أمسيا قوَّة واحدة، طائرين بجسدٍ وروحٍ طائرٍ، بل طائران بألف طائرٍ.

منذ ذلك الحين والطائرين يحلِّقان على ارتفاعاتٍ لم تشهدها الطيور من قبل... ومنذ ذلك الحين ارتقيا... وبنيا عشًّا في قِمَّةٍ أعلى من القِمَّة التي كانا يرنوان إليها، ومنذ ذلك الحين فقط خفَّ حمل الرسالة وأذيها على أكمل وجه.

الشيهانة: أنثى الصَّقر

وقفت على هضبةٍ شيهانةٍ شَمَاء وفردت جناحيها، فألقت خيوط الشمس الذهبية عليهما بريقاً كبيراً اللالئ. كانت تلك الشيهانة البيضاء زينة سماء الصحراء، وكانت جميع الطيور تَكُنُّ لها الاحترام وتبدي إعجابها بلياقتها في التحليق.

مرّت الأيام، وجمال في الأفق صقرٌ عظيم، وتلاقت الشيهانة معه ذات يوم، فتعجَّبت لوجوده معها، حيث إنها اعتادت ألا تجد طائراً يحلِّق معها على ذلك الارتفاع الشاهق. وكان قد وقع في قلب الصَّقر الإعجاب ذاته، فاقترب منها متودِّداً. وبعد حديثٍ وتعارفٍ استمرَّ زمناً لم يشعر به

كلاهما، توصَّلا لقناعةٍ بأنَّهما خلُقا ليحملا نفس الرِّسالة وليحلِّقا معاً حول ذات القمم. أمسك كلُّ منهما بطرف الرسالة برجلٍ، وتعهادا ألا يدعا رسالتهما أبداً وحلَّقا عالياً.

كانت مهمَّة التحليق مع حمل رسالةٍ مهمَّة شاقَّة، فالرِّسالة ثقيلة بحدِّ ذاتها، والطيران بجانب بعضهما بهذا القرب صعب ومُرِّب. إلا أن كليهما أدرك أن الرسالة أثقل من أن يحملها أحدهما، وأنَّ عليهما الاستمرار معاً مهما كلف الأمر. ولكن، وبفعل احتكاك أجنحتهما الدائم، نزلت من أجنحتهما الدماء.

حاول الطائران أن يبتعدا قليلاً عن بعضهما علَّ التحليق يمتسي أكثر سهولة، فكادت الرسالة أن تفلت منهما أكثر من مرَّة، فلم يكن هناك من بدِّ من الاقتراب مجدداً.

توقَّف الطائران لاستجماع قوَّتهما بعدما أنهكهما التَّعب. نظر الصَّقر إلى الشيهانة، وبدأ بنتف ريش جناحه النَّازف وسَط دهشة الشيهانة. ثمَّ قال بعد أن فرغ من نتف ريش جناحه الأيسر: "إنَّ كان جناحي هذا الذي لطالما تباهيتُ به سبباً لإسقاط

إنَّ كان جناحي هذا الذي لطالما تباهيتُ به سبباً لإسقاط رسالتي معك فإنني لا أريده بعد الآن



الحركة في حياتنا اليومية

عزيزة ياسين

٤. عدم استخدام الهاتف أثناء العمل للتحادث مع الزملاء؛ بل العمل على الانتقال من مكتب إلى آخر ومن طابق إلى آخر.

٥. استخدام الدرج بدلاً من المصعد، وفي حال الطوابق العليا من الممكن استخدام المصعد للوصول للطابق الرابع مثلاً، ومن ثم استخدام الدرج للوصول إلى الطابق التاسع. وصعود الدرج درجة درجة أفضل من صعوده درجتين درجتين.

٦. القيام بقضاء حوائجنا بأنفسنا؛ بالرغم من وجود مَنْ قد يساعدنا في إنجازها، كغسل السيارة، غسل الشرفة، تنظيف الحديقة..

٧. الاستفادة من عطلة نهاية الأسبوع بممارسة الأنشطة الغنية بالحركة، مثل ركوب الدراجة، السباحة، المشي،... وغيرها.

في النهاية أقول: إن العديد من السيدات قد تتساءل: هل عملها المنزلي يغني عن ممارسة الرياضة؟ لها أقول: إن العمل المنزلي مهم في إدخال الحركة إلى نشاطنا اليومي، ولكنه لا يقوم مقام الرياضة.

تعتبر الرياضة من الأمور المهمة التي علينا أن نعتاد ممارستها وفق جدول محدد أسبوعياً؛ لِمَا لها من فوائد صحية عديدة.

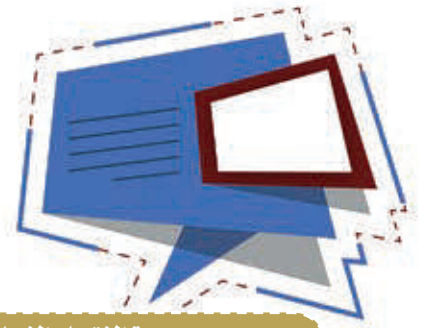
ولكن في كثير من الأحيان يتوقف بعضنا عن ممارسة الرياضة بحجة ضيق الوقت وتزاحم الأعمال، عندها تصبح الحاجة إلى إدخال الحركة إلى حياتنا اليومية أكثر إلحاحاً؛ وإن كانت هذه الحركة لا تقوم مقام ممارسة الرياضة.

سنقدم لكم اليوم بعض الأفكار التي تساعد على زيادة الحركة في حياتنا اليومية:

١. القيام بحركات التمدد (Stretch) يزيد من تدفق الدم بجسمنا. لذا علينا أن نحرص على ممارستها يومياً حتى في أماكن العمل، والتبته أن تكون حركات لطيفة كي لا تسبب لنا الأذية.

٢. الذهاب مشياً لشراء حاجياتنا ومستلزماتنا، وإذا ما اضطررنا للذهاب بالسيارة فلنركنها في مكان بعيد نسبياً والمضي مشياً للمكان المقصود. وفي حال وجود الأطفال من الممكن اصطحابهم في عرباتهم الخاصة.

٣. الاستفادة من وقت إجراء المحادثات الهاتفية بالمشي أثناء التحادث.



مشاركات للجمعية في مؤتمر ومهرجان

جمعية الاتحاد الإسلامي تشارك في مهرجان
(طلع البدر علينا) بيروت

شاركت جمعية الاتحاد الإسلامي في مهرجان "طلع البدر علينا"، الذي أقيم في مسجد الأمين ﷺ وسط بيروت، وشهد الجناح نشاطات متعددة نظمها مختلف أقسام الجمعية، وعَمِلَ على الإعداد لها أكثر من ٢٠ متطوعاً ومتطوعة، دأبوا على إنجاح هذه المناشط وجعلها أكثر إبداعاً وتميزاً.

ومن الأنشطة التي تمت خلال أيام المهرجان" من ٣٠ تشرين الثاني، حتى ٢ كانون الأول ٢٠١٨م":

١. لعبة فك الشيفرة: وهي لعبة ذكاء وتحليل، تقوم على تفكيك الأطفال لمجموعة من الرموز، تمثل حديثاً نبوياً، وينال المشاركون هدية بعد حفظ الحديث.

٢. تطابق الأحاديث والصور: يتم فيها عرض صورة معينة يختار الطفل الحديث المطابق لها ويحفظه ليحصل على هدية.

٣. ألعاب تطبيقية للأطفال: تتمثل بتطبيق الطفل عملياً لمجموعة من الأحاديث النبوية تتناول مضامين تحض على الزراعة والأعمال اليدوية، وسط أجواء مسلية وتنافسية.

٤. ومن الفقرات المتميزة التي شهدت إقبالاً وتفاعلاً كبيرين، تطبيق عملي للركن الخامس من أركان الإسلام "الحج"، عبر تقنية VR ثلاثية الأبعاد.



جمعية الاتحاد الإسلامي تشارك في
مؤتمر "منبر الأقصى للخطباء والدعاة" - اسطنبول

شارك وفد من دُعاة جمعية الاتحاد الإسلامي في مؤتمر "منبر الأقصى للخطباء والدعاة"، الذي عقد في مدينة إسطنبول التركية ما بين ٢٧ و ٢٨ تموز الماضي.



ضم الوفد: المشايخ يحيى الداوق، كفاح الأيوبي، محمد مرعب إلى جانب ٤٠٠ عالم وداعية من أكثر من ٥٠ دولة من العالم الإسلامي والدول الغربية، بالإضافة إلى مشاركة شخصيات علمائية مبرزة، على رأسهم الشيخ د. علي القره داغي الأمين العام للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، والعلامة محمد الحسن الددور رئيس مركز تكوين العلماء، والرئيس السابق للشؤون الدينية التركي محمد قورماز، وغيرهم من علماء الأمة.

وشارك وفد الجمعية في الورش التخصصية، فقد حُصص اليوم الأول من المؤتمر للدورات المقدسية التي ناقشت مواضيع متعددة، من بينها "مأسسة العمل المقدسي وتطويره لخدمة القدس". وتناولت الدورات جانب العمل الإعلامي ودوره في خدمة القضية الفلسطينية، وكيفية صناعة الرأي العام وتهديف الخطاب الإعلامي، ما ينعكس على أداء العلماء. وتضمن اليوم الثاني عدداً من الورش التدريبية للمشاركين، ناقشوا خلالها مهارات وتقنيات التواصل الاجتماعي في خدمة قضية القدس، والدراسات الشرعية المتعلقة ببيت المقدس.

وأدان البيان الختامي للمؤتمر الدول التي تسعى سراً وعلانية لتبني ما بات يعرف بـ"صفقة القرن"!

من فعاليات جمعية الاتحاد الاسلامي



(دور العلماء في نهضة الأمة..
الشيخ صالح الفرفور رحمه الله نموذجاً)

أقامت جمعية الاتحاد الإسلامي في البقاع محاضرة بعنوان:
دور العلماء في نهضة الأمة.. الشيخ صالح الفرفور رحمه الله
نموذجاً) ألقاها تلميذه فضيلة الشيخ محمد عبد الرحمن رئيس



دائرة أوقاف البقاع بمركز الجمعية في بر الياس، الجمعة ١ ربيع
الأول ١٤٤٠ = ٩ تشرين الثاني ٢٠١٨.
وكان الحضور منوعاً من أئمة مساجد وطلاب علم ومهتمين.



اللغة العربية.. جمالها وثوراؤها
محاضرة د. حسان الطيّان

نظّمت جمعية الاتحاد الإسلامي في لبنان محاضرة
بعنوان "اللغة العربية.. جمالها وثوراؤها"

ألقاها ذوّاقة اللغة العربية د. حسان الطيّان - المتخصص
في علوم اللغة العربية- في دار الدعوة - بيروت بحضور ثلثة من
طلبة العلم والمهتمين والمهتّمات باللغة العربية، يوم الخميس ٧
ربيع الأنور ١٤٤٠هـ = ١٥ تشرين الثاني ٢٠١٨م.



دار القرآن في صيدا تكرم حفّاءها في حفل "تيجان النور وأمل الغد"

برعاية دار الفتوى في صيدا، أقامت دار القرآن الكريم للحفظ وللتلاوة حفل تكريم حفّاءها بعنوان "تيجان النور وأمل الغد" في قاعة بلدية صيدا بحضور عدد من مشايخ مدينة صيدا ووجهائها، يوم الأحد ١ من ذي الحجة ١٤٣٩هـ = ١٢ آب ٢٠١٨م. افتتح الاحتفال بتلاوة عطرة من القرآن الكريم للفتى عبد الرحمن قدورة ذي الصوت الشجيّ بالقرآن -الذي ترعرع وتألّق على يدَي الشيخ عبد الناصر نصّار- ثم كانت كلمة مفتي صيدا وأقضيّتها الشيخ سليم سوسان ألقاها فضيلة الشيخ حسن عبد العال ، وبعدها كلمة الدكتور الشيخ صالح معتوق، وكلمة الختام لفضيلة الشيخ حسن قاطرجي رئيس جمعية الاتحاد الاسلامي.



تخلل الاحتفال عرض مصور لأهم إنجازات دور القرآن الكريم في لبنان وفقرات إنشادية للمنشد فراس الشلبي وفرقته - وبعدها تم تكريم الحفاظ وتوزيع جوائز مسابقة علمني حبيبي ﷺ . وفي الختام كان تكريم ناظر الدار أ. علاء داوود وشكره على إنجازاته خلال السنوات الماضية.

"عطايا" يزور جمعية الاتحاد الإسلامي: تحرير فلسطين ومواجهة صفقة القرن فريضة إسلامية

التقى ممثل حركة الجهاد الإسلامي في لبنان، إحسان عطايا، رئيس جمعية الاتحاد الإسلامي، الشيخ حسن قاطرجي، بحضور المدير التنفيذي عبد الباسط عوض ومسؤول العلاقات في لجنة الشأن العام في الجمعية المهندس سليم سهلي، ومسؤول مكتب الإعلام في حركة الجهاد الإسلامي في بيروت خالد أبو حيط.

وتناول اللقاء شؤوناً إسلامية عديدة والأوضاع العامة للأمة الإسلامية، وتطورات القضية الفلسطينية.

وأكد المجتمعون على البعد الإسلامي لقضية فلسطين، بكونها قضية أساسية يجمع عليها المسلمون في العالم، مؤكدين على أن تحرير فلسطين وإنقاذ المسجد الأقصى المبارك ومواجهة صفقة القرن هو فريضة إسلامية تتطلب تكاتف جميع الجماعات والأحزاب الإسلامية على قاعدة الالتزام بالإسلام الصادق عقيدة وعملاً.

كما أكد اللقاء على ضرورة تعزيز التعاون المشترك، لما فيه خير المسلمين عموماً، وأهل فلسطين خصوصاً.



وشدّد المجتمعون على أن المنطلقات الإسلامية والإنسانية تحض على إقرار حقوق اللاجئين الفلسطينيين في لبنان ومعالجة أوضاعهم الاجتماعية والمعيشية.

أحكام الدين

ما حكم الاحتفال بذكرى ميلاد الأشخاص؟



الاحتفال بذكرى ميلاد الأشخاص جائزٌ إن كان يريد أن يحمد الله تبارك وتعالى ويشي عليه، ويتقرب بفعل الصالحات إليه شكراً على نعمة خلقه وإيجاده وتوفيقه إلى خيري الدنيا والآخرة شريطة أن لا يلتزمه المراء التزم الفريضة، ولا يوقت له توقيت العبادة، ولا يتخذ له هيئة معينة توهم الناس بأنه سنة ماضية، أما إذا كان القصد تقليد الأجانب فيما تعارفوا عليه فيحرم إذا اشتمل على ما يلي :

أ - إذا اعتقد أن ذلك مشروع لذاته، وأنه مقيدٌ بيوم معين، وخصه بعبادة معينة .

ب - إذا أراد بذلك تعظيم نفسه، ولفت النظر إليه، والفخر والمباهاة .

ج - إذا تخلل تلك الاحتفالات منكرٌ كالرقص والغناء والاختلاط المحذور والتبذير .

الفقيه محمد أديب كلكل رحمه الله
من كتاب إتحاف السائل / القسم الثاني

الزكاة



توفي زوجي، وترك مبلغاً من المال، وضعته في مصرف بدون فائدة لمتابعة دراسة أبنائي الصغار، فهل تجب فيه الزكاة؟

بما أن المال انتقل إلى الورثة بعد موت زوجك، فإن الورثة هم من يخرجون زكاة المال في نصيبهم الذي ورثوه، فيضمونه إلى باقي أموالهم التجارية، ويزكونه معها في حولها، وإذا لم يكن عندهم أموال تجارية غيرها، فيبدؤون به حولاً جديداً من تاريخ ملكهم له، فإذا تم الحول وعندهم نصاب زكوي زائد عن حوائجهم الأصلية زكوه، ثم إن جمهور الفقهاء ذهبوا إلى أنّ الزكاة تجب في مال الصّغير، ويتولّى الوليّ إخراج الزكاة عنه من مال الصّغير؛ لأنّ الوليّ يقوم مقامه في أداء ما عليه من الحقوق، كنفقة القريب، وعلى الوليّ أن ينوي أنّها زكاة، فإن لم

يخرجها الوليّ وجب على الصّبيّ بعد البلوغ إخراج زكاة ما مضى، وذهب الإمام أبو حنيفة إلى أنّ الزكاة لا تجب في مال الصّغير دون البلوغ، إلّا أنّه يجب العشر في زرّوعه وثماره، وزكاة الفطر عنه، وأسأل الله لك التوفيق، والله تعالى أعلم .

العلامة الفقيه

د. أحمد الحجي الكردي

حكم بيع وتبادل الأراضي مع اليهود المحتلين الصهاينة؟



أفتى أهل العلم في عصرنا بعدم جواز بيع الأراضي لليهود، وبالنسبة لتبادل الأراضي فيمكن أن تكون هذه الأرض اغتصبها اليهود من أصحابها، فلا يجوز لي أن أعطيه أرضاً وأخذ أرضاً ليست ملكاً له، وبالتالي فالمصلحة العامة مقدّمة على المصلحة الخاصة، فمصلحة هذه العائلة التي ورثت هذه الأرض أن يبيعوها ويستفيدوا منها، ولكن مصلحة الأمة مقدّمة على مصلحتهم الشخصية؛ فاليهود اغتصبوا أراضي ليست ملكهم .

● مستفادة من برنامج "للسائلين" الذي يُعرض على قناة القدس الفضائية .

الشيخ عثمان دياب

حكم التخلف عن صلاة الجمعة أكثر من مرة؟



اتفق أهل العلم على أنّ صلاة الجمعة فرضٌ عيّن على المكلفين من الرجال، وتركها كبيرة، ومن تركها ثلاث مرات يُختم على قلبه كما صح في الحديث: «من ترك ثلاث جمّع متواليات من غير عذر طبع الله على قلبه» -مسند أبي داود الطيالسي- "أي: تُسد منافذ الاستماع للموعظة والتأثر بها، أما من فاتته صلاة الجمعة بسبب النوم فكان يجب عليه الأخذ بالأسباب بأن يوصي أهله بإيقاظه أو يربط المنبه.. وإن لم يفعل يأتّم!

الشيخ حسن قاطرجي

هل ورد حديث في تحريم الربا؟



نعم وردت أحاديث كثيرة متواترة أحدها ما في مسند الإمام أحمد: «درهم ربا يأكله الرجل وهو يعلم أشد عند الله عز وجل من ست وثلاثين زنيّة»، وقال عليه السلام - كما رواه ابن ماجه بسند صحيح -: «إنّ الربا وإن كُتّر فإن عاقبته تصير إلى قُلِّ» والقُلُّ: بضم القاف مثل الذلّ والذلة.

فالآن الإفتاء بجواز فوائد البنوك والاقتراض من أجل شراء البيوت كل هذه فتاوى باطلة؛ لأن الربا لا يحل إلا في حالة الضرورة بحيث إذا فاتت تعرّض الإنسان إلى هلاك في بدنه ومعاشه.

الشيخ حسن قاطرجي

التفأول



هل يجوز أن نتشاءم أو نتشاءم من أشياء معينة، مثلاً أن نتشاءم من رؤية كلب أو قط

أسود أو حادث في أول الصباح؟ وهل هناك أدعية تساعد على التفأول؟

لا يجوز التشاؤم من أشياء معينة، كرؤية قط أسود، والتشاؤم أو التطير: من أفعال الجاهلية قبل الإسلام، فجاء الإسلام وأبطله، بل وعده من الكبائر، وإذا اعتقد المسلم أن ما تطير أو تشائم فيه يؤثر فيما سيقوم عليه من عمل فإن ذلك شرك وكفر، والعياذ بالله، فكل شيء يرجع إلى إرادة وقدره الله تبارك وتعالى، قال صلوات الله وسلامه عليه مبيناً حرمة التطير والتشاؤم «لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر» البخاري ٢١٤/١٠ ومسلم ١٧٤٢/٤، وقال عليه السلام «ليس منا من تطير ولا من تطير له» حديث حسن.

وأما التفأول فمشروع، وقد كان النبي عليه السلام يتفاءل كما جاء في الأثر: «كان النبي عليه السلام يتفاءل ولا يتطير، وكان يحب أن يسمع "يا راشد يا نجيح" أحمد ٩٤/٤ و"الترمذي ١٦١/٤ وقال عليه السلام: "لا عدوى ولا طيرة، ويعجبني الفأل الصالح" البخاري ٢١٤/١٠.

موقع الدكتور عجيل النشمي

البرهان

مشير

صفحات منبر الدعيات

- ◀ بارقة: المراهقة
- ◀ أبجدية التربية: أثر التربية بالحب
- ◀ لنتقي: المدافعة حق وواجب
- ◀ قلم لا يزال حياً: زوجي مريض بمرض الغيرة
- ◀ فتعلمت: حديث مع نفسي



المُراهقة

نوال يوسف

الاجتماعي، وينظرون لفقدائها على أنه موحش ومؤذٍ. وهذا ما يجب أن يطبق بين الأبناء والآباء. فدور الأهل في تربية الأولاد تربية متينة هي أساس لعبور هذه المرحلة؛ التي يعتبرها علماء النفس والاجتماع من أخطر المراحل. ولكننا المسلمين يجب أن نبني ونؤسس ونربّي انطلاقاً من العقيدة الإسلامية وما ورد في القرآن والسنة، فتخفف من مخاطر هذه المرحلة، بل تمحو أثرها ووجودها، وتقتصر على التغييرات الجسدية عند الأبناء.

فالكثير من القيم كالصدق والأمانة والاحترام والالتزام والاهتمام والمسؤولية وغيرها قيم مستقاة من الإسلام، فإذا تمّت مراعاة تلك القيم في التربية منذ الطفولة سينفرد الطفل المسلم عن غيره من الأطفال في هذه المرحلة - أي مرحلة المراهقة - ولن يواجه الأهل صعوبة في التعامل مع تلك المرحلة العمرية، بل على العكس سيكونون قد أسسوا لمرحلة صعبة مرّت بسهولة وسلاسة.

من هنا نرى أن إسلامنا تميّز في كل الأمور بحلّه للمشاكل وتخطّيه لمعظم الصعوبات في حياتنا؛ انطلاقاً من قوله تعالى في القرآن الكريم: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾.

تواجه المجتمعات عامة ومجتمعاتنا العربية خاصّة مشكلة مع الأبناء في فترة محددة من أعمارهم، ألا وهي مرحلة البلوغ، أو ما يسمى "المراهقة": لما تشهده هذه المرحلة من تغيرات على مستويات عدّة عند أبنائنا، كالتغيرات الفيزيولوجية والنفسية، والتقلبات العديدة في الأفكار والمشاعر والتصرفات. ومما لا شك فيه أنّ التربية المتينة والصالحة التي نقوم بها كمرّبين وتربويين في مجتمعاتنا وبيئاتنا المختلفة لتحصين هؤلاء الأبناء من أي تصرفات خاطئة؛ تؤسس لبنية قوية في أفكارهم ومعتقداتهم، وتقف في وجه السيل من التحديات والعواقب التي يمكن أن يتعرضوا لها في هذه المرحلة، كما أنّ مسؤولية الأهل في هذا المجال كبيرة وذات أهمية.

الحوار الدائم مع الأبناء والتفاهم معهم بالإقناع والحب ومحاولة التفهم؛ تساعد على كسب الأبوين لهم.

فالحوار الدائم مع الأبناء والتفاهم معهم بالإقناع والحب ومحاولة التفهم؛ تساعد على كسب الأبوين لهم. على عكس الضغط والتوبيخ واستعجال الثمار والنتائج؛ الذي يباعد بينهما، ويجعل تأثيرهم ضعيفاً. كذلك لا بدّ من استيعاب الآباء في هذه المرحلة لأبنائهم، وبناء الثقة للتكلم بكل الأمور التي تجول في أذهانهم؛ لبناء جسر للتواصل البناء المبني على التفاهم والمودة والتعاطف بين الطرفين.

وعن الثقة يقول الدكتور عبدالكريم بكار في كتابه "المراهق كيف نفهمه وكيف نوجهه": "على مدار التاريخ كان الناس ينظرون إلى الثقة على أنها جزء عزيز من رأس مالهم

كاتبة متخصصة في الصحافة | لبنان

أثر التربية بالحُب

إيمان عنتر

فإذا كان الأطفال يحتاجون إلى الغذاء الصحي والسليم نموهم الجسدي، فإنهم أشد حاجة للحب لنموهم العقلي والنفسي والاجتماعي.

الحُب كلمةٌ صغيرة في مبنائها كبيرةٌ في معناها، فهي مكوّنة من حرفين فقط، ولكن تأثيرها كبيرٌ على نفسيّة أفراد الأسرة، فهي كلمة جمعت معاني كثيرة عديدة منها: التضحية والإيثار والتسامح والخير والعطاء والنقاء... وغيرها الكثير.

• ومن أهم فنون التعبير عن

الحُبّ للأبناء هي:

١. **حُضن الحُبّ:** مهما كان أعمار الأبناء فهُم بحاجة إلى الحُضن الدافئ المليء بالعطف والحنان، فالحُضن هو التعبير الجيد لحرارة الحُبّ بين الآباء وأبنائهم.

نظرة الحُبّ هي
أصدق لغات التعبير عن
الحُبّ؛ لأنّ للعيون لغة خاصة،
وكلام العيون تعبيره صادق ونابع
من أعماق القلوب تشعرهم
بالسعادة والقبول

فالحُبّ أفضل أسلوب نستخدمه لتربية الأبناء ولحلّ الكثير من المشكلات الأسريّة والنفسيّة عند الأبناء. فإذا كان الطعام هو غذاء لأجسادنا؛ فغذاء النفوس ودواؤها هو التربية بالحُبّ.

٢. **لمسة الحُبّ:** فكلما زاد الحُبّ

بين الآباء وأبنائهم؛ زاد تلامس الحُبّ بينهم. فبمجرد أنّ تضع الأم يدها بحنان على رأس أو كتف طفلها تتدفق مشاعر الحُبّ إلى قلبه وجسده، وتشعره بالسعادة والاطمئنان والأمان.

٣. **قُبلة الحُبّ:** فالقبلة هي تعبير عملي عن الحُبّ

لأبنائنا، فهي تُسكن غضبهم وتشعرهم بالعطف والحنان

كما أن الإنسان يحتاج للحُبّ

في كلّ مراحل نموه؛ حتى الجنين في بطن أمّه، كما أن العلم الحديث اكتشف أنّ الجنين في بطن أمّه يضحك ويبكي ويتأثر بحسب انفعالات أمّه النفسيّة، فالطفل يحتاج إلى الحُبّ تماماً مثل احتياجه إلى الطعام والشراب والهواء. كما أنّ الأطفال لديهم حاسة استشعار يستطيعون أنّ يميّزوا بين مشاعر الحُبّ الحقيقي ومشاعر الحُبّ الزائف تجاههم.

كما أن هناك العديد من فنون التربية بالحُبّ نستطيع أن نقدّمها لأبنائنا كي نقوي علاقتنا فيما بينهم. فمن أراد أن يطيعه أبنائه فليتعلم التربية بالحُبّ؛ ومن أهمها ذكر إيجابيات ومحاسن أبنائنا بين أفراد العائلة وعلى مسامعهم، فهذا يعطيهم ثقة بأنفسهم، ويحبّذهم أن يكونوا أشخاصاً صالحين في المجتمع يُسهمون في تطوير وبناء أنفسهم ومجتمعاتهم، فالأشخاص الناجحون في حياتهم الاجتماعية هم أشخاص تلقّوا تربية بناؤها الحُبّ المتبادل بين أفراد العائلة.

فإذا أردنا أسرة سعيدة علينا أن نتعلم فنون التربية بالحُبّ حتى نصل إلى هذه البيوت الثابتة التي لا تهزّها رياح الحياة العاتية.

ماجستير تربية إسلامية | لبنان

تجاههم، وتقوي مشاعر الحُبّ بيننا وبينهم، وهي سنة رسولنا الحبيب ﷺ كان يقبل الحسن والحسين ابني علي رضي الله عنهما ليعبر لهم عن مشاعر حبه لهما.

٤. **نظرة الحُبّ:** فنظرة الحُبّ هي أصدق لغات التعبير عن الحُبّ؛ لأنّ للعيون لغة خاصة، وكلام العيون تعبيره صادق ونابع من أعماق القلوب تشعرهم بالسعادة والقبول.

٥. **كلمة الحُبّ:** نظراً لأهمية رسائل الحُبّ غير اللفظية يبقى الإنسان يحبُّ أن يسمع كلام الحُبّ. فكم جميل أن نكرّر على مسامع أبنائنا أننا نحبهم بالتعبير اللفظي، ونكرّر كلمة حبيبي لهم دائماً كي لا يبحث عن هذه الكلمة خارج المنزل وتكون العواقب وخيمة.



المدافعة حق وواجب

زينة الأحمد

الأدب، والمدافعة عنه في غيبته .

المدافعة سنّة ربانية، وحقيقة كونية، وظاهرة إنسانية طبيعية منذ أن خلق الله سبحانه سيدنا آدم إلى أن يبعث الله سيدنا عيسى ويقتل الدجال .

يقول الله تعالى في القرآن الكريم: ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهَدِمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذَكَّرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا﴾ .

المدافعة هي عصمة للدين من أن يفسده أعداؤه الطفافة .

وإنما انتفاش الباطل وازدياد انتشاره يكون في غفلة أهل الحق، وزيادة الشرف في النفوس مع الجهل بدينهم، فيجعل لذلك جواً ملائماً لأعداء الدين أن ينشروا أفكارهم الهدامة للمجتمع، وللفكر المسلم

وللأسرة المسلمة، لا بل للجبل ككل . يقول سبحانه وتعالى: ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ .

أما أهم وأبرز استراتيجيات المدافعة فهي:

١- تحديد القضية التي ستدافع عنها والتعريف الدقيق بها . وهي التي ينطوي تحتها تحليل المشكلة التي تريد

موضوع في غاية الأهمية غفل عنه الناس أو تعمد المجتمع أن يدخلنا في غفلة عن إحياء سنّة من السنن الكونية التي نحن المسلمون أهل الحق والخير والإسلام مطالبون بها ليكون لنا سهمٌ في قول كلمة حق في وجه من يريد بنا وبديننا الباطل والإفساد .

المدافعة حق لكل منّا وواجب علينا تجاه ديننا ونصرة شريعته ومقدساته، في آن واحد .

فما هي المدافعة؟

وما هي استراتيجيتها؟

ومن هم الشركاء فيها؟

أولاً: سنعرف المدافعة من الناحية اللغوية كما وردت في معجم المعاني الجامع .

دافع مدافعة: بفتح الفاء بمعنى حامى عنه وانتصر له ودافع عنه الأذى؛ أي: أبعده ونجاه .

وجاء معناه في "المعجم الوسيط": مدافع عن الحق دفاع، انتصار، محاربة

مدافع، مع كسر الفاء: أي من يتولى الدفاع عنها . يقول الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَدْفَعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ .

كان الحكماء يقولون: إنَّ ممَّا يجب للأخ على أخيه: مودته بقلبه، وتزيينه بلسانه، ورفده بماله، وتقويمه بأدبه وحسن



إنَّ ممَّا يجب للأخ على أخيه:

مودته بقلبه وتزيينه بلسانه ورفده بماله وتقويمه بأدبه وحسن الأدب والمدافعة عنه في غيبته





في المجتمع التي تحمل نفس أهدافك، أو من تحتاج إلى إقناعهم والتأثير عليهم من أجل إحداث تغيير..
وهناك شركاء حقيقيون أو محتملون :
حلفاء أصحاب مصلحة. معارضون أصحاب مصلحة. طائفة من المجتمع ممكن التأثير عليها.

مع العلم أنه كلما زادت معرفتك بأصحاب المصلحة زادت قدرتك على تحديد أدوات المدافعة الأنسب والمنهج الأصح للوصول إلى تحقيق هدفك.

ولنحقق النجاح في حملة

المدافعة عن قضيتنا لا بد أن:

تكون خطتنا واضحة ورسالتنا متطورة وجذابة وشاملة إضافة إلى الوعي بالمجتمع والقدرة على الحوار.

ولنحقق النجاح في المدافعة عن قضيتنا:
بأن تكون خطتنا واضحة ورسالتنا متطورة وجذابة وشاملة إضافة إلى الوعي بالمجتمع والقدرة على الحوار.

استهدافها . والفهم الدقيق لسبب وجودها .

٢- وضع غايات وأهداف لقضيتك التي ستدافع عنها، وتكون هذه الأهداف مرحلية قابلة للتحقيق، والتوسع في عملية المدافعة بناءً على ما ستحققه من أهداف .

٣- البحث عن معلومات حول قضيتك التي ستدافع عنها، وتكون هذه المعلومات علمية صحيحة مزودة

بإحصاءات وأرقام دقيقة.

٤- جمع المعلومات والبيانات والبحوث المتعلقة بالقضية، ثم تنظيمها بطريقة تساعدك على استخدامها بسهولة ويسر، ومثل هذه الدقة تكشف لك الحجم الحقيقي للمشكلة .

٥- التفكير بألية الإقناع لمن ستتوجه إليهم؛

ليكونوا شركاء معك في عملية المدافعة عن

قضيتك، فكلما كانت قضيتك واضحة المعالم والأهداف استطعت أن تخاطب فئات المجتمع بلغتهم وتقنعهم بها، وبأن يكونوا معك، لتضمن أنهم لن يقطعوا عليك طريقك إن لم يؤيدوك .

٦- استعن أولاً وأخيراً بالله ولا تعجز، فإن تكالب عليك من توسمت فيهم خيراً فقد أبرأت ذمتك أمام الله سبحانه .

من أبرز الشركاء في حملة المدافعة هم جميع الجهات الفاعلة

متخصصة في الشؤون التربوية والأسرية | لبنان



زوجي مريض بمرض الغيرة

المستشارة سحر المصري رَحِمَهَا اللهُ

المشكلة

• زوجي مريض بمرض الغيرة المرضية، وفي حالة متقدمة جداً، ولم أعرف بهذا الأمر إلا منذ شهر؛ حين اتصلت على مركز التنمية الأسرية. هو يحاول بكل السبل أن يطلقني ويأخذ الأولاد مني ويسفّرني إلى سورية، وأنا خائفة جداً إذا تمّ الطلاق؛ فعائلتي تتحدر للضياع وخائفة جداً على الأولاد، وهو صعب جداً، ومستحيل التفاهم معه. يقول لي: تعالي لتفاهم، والتفاهم فقط بأن أترك الأولاد، وأحكي أمام الناس أن خلقي سيء معه، وأتركهم وأرحل بهدوء، وأنا أقول له: هذا قرارك وليس تفاهماً، إذا أحببت تفاهم أَدخل طرفاً ثالثاً طبيباً نفسياً أو مستشاراً اجتماعياً، وأنا موافقة على الذي يقترحه. ولكنه صار يقول لي: أنا من أحتاج العلاج، يا... وأخذ يكبر الكلام. قلت له: فقط استشارة.

هو عنده هوس العظمة، مستحيل أن يرضى بالذهاب إلى طبيب نفسي. وعندما قلت لصديق له ليتدخل في المشكلة، قال لي: مستحيل جداً أن أقدر على أخذه إلى الطبيب، وبعدها سيكرهني وأصير عدوه.

أنا في الغربة، وليس لي أحد هنا، وحالة زوجي كل يوم أسوأ من قبل، وخائفة أن يطلقني ويرميني خارج البيت، هذا ما قال إنه يريد، والأولاد يتأثرون كثيراً من المشاكل.

هل عندكم حلٌّ أو طريقة أرشدوني جعلها الله في موازين

حسناتكم؟

الحوالجة

• المستشارة: أ. سحر المصري رَحِمَهَا اللهُ

أختي الفاضلة حفظك الله ورعاك:

إن كان زوجك - كما تقولين - ذا شخصية متسلطة، فمعنى

هذا أن التعامل معه صعب جداً؛ لأنه يعتبر نفسه مركز الكون، ولا يتحاكم لأحد، وينفذ ما يريد فقط، ولعلَّ عدم الثقة والشك ينبثقان من هذه الشخصية، وإن كان يرفض أن تتحاكما لمصلح أسري فهل يرفض كذلك إن كان الشخص شيخاً أو رجلاً حكيماً في العائلة يثق به؟

لربما يعيش زوجك ضغوط النزوح والمسؤوليات التي لا يستطيع تأمينها، وبالتالي يرمي همّة عليك (ويفش) خلقه فيك؛ لأنك بالنسبة له الحلقة الأضعف!

أتوقّع أن الحوار مستحيل بينكما، ولكن لا ضير في المحاولة من جديد، أخبريه أنك تريدين مصلحته ومصالحة الأولاد الذين يعانون من المشاكل، أخشى أنه أحياناً يحتاج الزوج ليرى قوة في الزوجة وتمرر له تهديداً بالفراق ليستقيم، ولكن في حالتك هو مَنْ يريد الفراق فلن ينفع معه التهديد!

أعيدني التفكير في شخصيته، فلا بدّ وأنتِ كشفتِه خلال سنوات العيش معه، ما الذي يلبّي قلبه؟ مَنْ الذي يعمل له اعتباراً؟ ماذا يحب؟ وماذا يكره؟ وحاولي إرضاءه وانظري رَدّه فعله، كما أنصحك بأن تدفعي أولادك إليه ليُلاطفوه ويقدموا له الحنان لعله يهدأ، خففي الضغط والتصادم معه، والزمني الصمت لفترة، وانظري هل ينفع معه ذلك؟

أحياناً يكون (التخاصم) سببه أمر يريده الزوج ولكنه لا يعبر عنه، كالعلاقة الحميمية أو الاهتمام أو غير ذلك، فادرسي وضعك جيداً، وانظري في أمرك لتعرفي ما الذي يفتقده ولا تقدمينه له؟ ولا تنسي اللجوء إلى الله تعالى بإلحاح ليهديك إلى ما فيه خيرك ورضاه سبحانه، عَفري الجبين واطلبي الهداية، وأكثر من الذكر والاستغفار ليطمئن قلبك.



AFNAN
MEDIA SERVICES
Discriminate Colors

سوقك راكد .. وما في شغل
حابب تسوق خدماتك ومنتجاتك...
صار بدا *e-marketing*

إدارة الحسابات
وصفحات التواصل



إعلان ممول مستهدف واحترافي
ليصل لأكبر عدد من المعجبين والمتابعين
وتفاعل حقيقي



مميزات الإعلان:

تقوية المحتوى الإعلامي للصفحة بوضع خطة إعلامية
واستهداف للعملاء بدقة | تصاميم احترافية
أسعار مميزة | تقارير مصورة لنتائج الإعلان

+961 3 72 70 84 info@afnan-lb.com

+961 78 88 13 23 afnan.media

حديث مع نفسى

إيمان شراب

بأسلوب آخر، وهو أسلوب لا يقل أهمية عما سبق -حسبما أرى-: إنه التخلق بما كان عليه رسولنا ﷺ وصحابته والصالحون.. فيمشي أحدهم وقد بدت عليه مظاهر الثقة، القامة منتصبه لتدل على القوة، الرأس مرفوع في عزة دون كبرياء، ابتسامات صادقات تزين وجوههم وتسعد من حولهم، ملابسهم محتشمة غير مبتذلة، أصواتهم هادئة، يصلون في الوقت، يزكون أفواههم بالذكر، يرققون قلوبهم ويتواضعون بالدعاء والتذلل إلى الله، يكظمون غيظهم، يعفون عمّن ظلمهم، تترفع ألسنتهم عن الشتائم والغيبة واللّهو، يطهرون قلوبهم من الحسد والحقد، يحسنون الظنّ، يقدمون المساعدات للناس، يحسنون أعمالهم، يزنون أقوالهم وأعمالهم بميزان "هذا يرضي الله وهذا لا يرضيه"، لا فراغ ولا بطالة في حياتهم، يحترمون القوانين، هم ناجحون طموحون، ودودون، هينون لينون، متفائلون، سعداء؛ لأنهم راضون.

- الصورة جميلة، أليس كذلك؟ وليست خيالاً مستحيلاً لأن رسولنا ﷺ والصحابه والصالحين في كل مكان هم كذلك..

- قالت لي نفسى: كوني إذن داعية إلى الله بجميل أخلاقك، لأن الزمان الغريب هذا يحتاج بشدة إلى أن ندعو إلى الله، فنسهم في نشر دين الله ونخفف شعورنا بالغرابة.

أديبة وكاتبة / المدينة المنورة

في المدرسة الدولية في إحدى الدول العربية التي يسعد فيها الأهل بإنجليزية بناتهم وأبنائهم الممتازة، جاءتني طالبة عربية مسلمة في الصف التاسع تشكو صعوبة فهم وتعلم مادة اللغة العربية في صفها، وتطلب نقلها إلى صف غير الناطقين بالعربية حيث المنهج أسهل والدراسة أيسر.

وبعد اختبارها تبين لي أنها صادقة في شكواها.. لم تستطع قراءة جملتين فقط قراءة صحيحة! تغريب يفصل الجيل عن لغته وعن كتاب ربه وثقافته وهويته وانتمائه وقيمه!

تغريب نراه في كل مكان: في الأسواق والجامعات والمدارس والزيارات وبين الأقارب ومع الأهل! تغريب من كل صنف ولون!

- فيرى المحافظ على دينه أنه في عالم لا يشبهه أو أنه لا يشبه العالم، ولا يستطيع أن يعزل نفسه عنهم، فهو يخالطهم بحكم الدراسة أو القرابة أو الجيرة أو العمل، فكيف يمكنه أن يتعامل مع قوم باعدت بينه وبينهم الكثير من الأمور: معتقدات وعادات ودين؟

- ولعله يحاول أن يقلل من حجم الفجوة التي بينه وبين هؤلاء، فيجاملهم حيناً ليكتشف أن ذلك كان على حساب دينه، أو ينعزل عنهم فيرى أنه أصبح وحيداً.

- ومنهم من يكون إحساسه بالمسؤولية عالياً فيرى أن عليه أن يدعو إلى الله مستعملاً ما لديه من إمكانيات: فيكتب أو يخطب أو يحاضر ويناظر.

- وقد لا يجيد أيّاً من ذلك، فيدعو إلى الله أيضاً لكن

أتعلم من الحياة.. عن الحياة.. وللحياة..



IB PYP



MYP Candidate



- مدرسة بكالوريا دولية IB مرخص لها لبرنامج السنوات الابتدائية و مرشحة لبرنامج السنوات المتوسطة.
- تعتمد منهجاً ثلاثي الأبعاد في العملية التعليمية.
- توفر خدمة دعم التعلم لطلاب ذوي الامتيازات الخاصة.
- تدمج تكنولوجيا التعليم في حياة الطلاب بطريقة متوازنة.
- يوفر مركز الموارد التعليمية ما يفوق ٥,٥٠٠ مورد تعليمي.
- اعتماد معايير صحية عالية للطلاب و فريق المدرسة.
- توفير ٢,٠٠٠ م^٢ مساحة خضراء في المدرسة.
- انتداب أعضاء من المدرسة مدربين دوليين.



جديد المدرسة افتتاح قسم لذوي الامتيازات الخاصة

جَمْعِيَّةُ الْاِتِّحَادِ الْاِسْلَامِيِّ

تَشْكُرُ

كل الداعين لها

والداعمين لمسيرتها

بمناسبة الـ ٢٥ عاماً على انطلاقتها



أنا
عاشرة
حياتنا



الشيخ حسن قاطرجي
رئيس الجمعية



الشيخ الملا صالح الفارسي
ضيف الحفل



الداعية المشهور د. عمر عبد الكافي
ضيف الحفل

